

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

... ١٤١١ هـ ● العدد ١٠٦/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫١٠ شاقل ●
16.9.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 106/47 - 16.9.1990 - Price:

جندي يقتل زميلا له خلال اقتحام كفرمالك !

● مداهمة مئات المنازل في الضفة والقطاع! ● اجهاض ثلاث نساء حملهن في القطاع جراء الغاز! ● مواجهات عنيفة وعدة اصابات بالرصاص الحي ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل احد جنود الاحتلال زميلا له، صباح امس السبت، خلال مداهمة عدة دوريات عسكرية لقرية كفر مالك، شمال شرق رام الله. وتفيد رواية الناطق العسكري ان الحادث وقع «بطريق الخطأ» دون ايراد تفاصيل فيما قالت مصادر محلية انه وقع في اثناء اعمال قمع ومطاردات كان يقوم بها الجنود ضد الشبان والاهالي الذين تصدوا للمهاجين. واوضحت هذه المصادر ان دورية عسكرية محمولة وصلت الى مشارف القرية عن طريق ترابي شرقي كفرمالك يصل الى قرية الطيبة المجاورة. وفي الوقت نفسه كان عدد من الجنود يلاحقون بعض الشبان في حقول الزيتون. واطلق جنود الدورية المحمولة النار نحو الجنود في الحقل فاصابوا احدهم التي استدعيت له سيارة عسكرية كانت ترافق المداهمين، ثم نقله بطائرة مروحية كانت تساعد المداهمين ايضا حيث اعلن عن وفاته جراء رصاصة في قلبه. وقد فرض نظام حظر التجول لبضع ساعات في القرية التي حوصرت لاحقا بعدة نقاط مراقبة عسكرية.

هذا ولم تنف المصادر العسكرية هذه الرواية لكنها قالت ان ضابطا اطلق، خطأ، عيارا ناريا من سلاحه اثناء فحصه له فاصاب الجندي المذكور وقتله. ولم يكشف النقاب عن اسم الجندي انتظارا لانتهاء «السبت» خاصة وان عائلته متدينة.

وكانت المناطق الفلسطينية المحتلة شهدت في اليومين الاخيرين مظاهر احتجاج اخرى وكذلك اعمال قمع وتنكيل ومضايقة من مختلف الاشكال مارستها قوات الجيش ضد الاهالي. وقد فرض نظام حظر التجول، صباح امس، في مركز مدينة غزة (شارع عمر المختار وميدان فلسطين وسوق فراس) وتبين انه تم، خلال الليل وحتى ساعات فجر امس اغلاق كافة المداخل الفرعية المؤدية الى المركز المذكور باكوام الصخور والاتربة على يد قوات الجيش.

ولوحظ ان مداهمات جرت لمئات المنازل في عشرات الاحياء والقرى والمخيمات في الضفة والقطاع وان اعمال اعتقال للعشرات تخللت محاولات اجبار

● البقية على ص ٢ ●







● مشهدان من مئات المشاهد الرهيبة في مخيمي صبرا وشاتيلا في ١٦ و١٧ و١٨/٩/١٩٨٢. يقينا ان الشعب الفلسطيني ينهض من جحيم المجازر اكثر تصميا على الحياة والحرية والاستقلال.
(صورتان من ارشيف «الاتحاد»)

مجلس الامن يوافق على ارسال مواد غذائية وطبية الى العراق والكويت

●نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - وافق مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية على اتخاذ ترتيبات لارسال المواد الغذائية والطبية الى العراق والكويت رغم الحظر المفروض عليهما وان يخضع الارسال لمراقبة الامم المتحدة والصليب الاحمر والهيئات المماثلة.

ودعا السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، لجنة مجلس الامن الدولي الخاصة بالعقوبات ضد العراق الى استخدام كافة السبل الممكنة لاجلاء مئات الالاف من الاجانب عن العراق والكويت.

وقد كلفت لجنة مجلس الامن الدولي المذكورة احدى السفن الهندية بايصال المواد الغذائية الى المواطنين الهنود في العراق والكويت. وجرى التأكيد لدى ذلك ان توزيع المساعدات سوف يتم وفقا لقرارات مجلس الامن بهذا الشأن.

وعبرت لجنة العقوبات عن أملها في انها ستلقى التفهم اللازم والتام من جانب الدول في تنفيذ اعمال الاغاثة بموجب التزاماته المتبثقة عن مجلس الامن الدولي رقم ٦٦٤ ومعاهدة جنيف الرابعة (العام ١٩٤٠) حول حماية السكان المدنيين في وقت الحرب.

وأعلن يولي فورونتسوف، مندوب الاتحاد السوفييتي الدائم لدى الامم المتحدة ان الاتحاد السوفييتي جعل التركيز الاساسي منذ بدء الازمة على الجهود الجماعية المبنية على الاستخدام التام لقدرات الامم المتحدة وبما لا يقبل التأويل على الافضلية للاساليب السياسية - الدبلوماسية في حل الازمة.

انجاز علمي هام يحققه الدكتور لطفي جابر من الطيبة وزميله الدكتور موطي شوحيط:

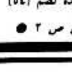
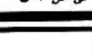
اكتشاف سبب جديد لمرض الصم والبكم

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - توصل الطبيبان د. لطفي جابر ود. موطي شوحيط، مؤخرا، من المركز الطبي «بيلنسون» في مدينة بيتح تكفا، الى اكتشاف مسبب جديد لمرض الصم والبكم الوراثي لم يكن معروفا من قبل.

وفي حديث لمراسلنا مع د. لطفي جابر ود. موطي شوحيط، قالا ان الاكتشاف الجديد سوف ينشر، قريبا، في العالم. وقد تركز البحث العلمي حول عائلة عربية واحدة تضم (٥٤)

● البقية على ص ٢ ●


● د. لطفي جابر ●

من آمن بي وان مات فسيحيا

رافع الياس شقور واخوانه وآل شقور واقرباؤهم وانسباؤهم في الداخل والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

زكية مبدا شقور

(ام رافع)

عن عمر يناهز الـ (٦٧) عاماً وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الاحد ١٩٩٠/٩/١٦ الساعة الواحدة بعد الظهر من كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك في سخنين.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد واولاده جريس وفارس وكميل وبناته واخته وعموم آل حكيم وفران واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن فقيدهم الغالي

رجا راجي حكيم

(ابو جريس)

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الجمعة اول امس عن عمر يناهز ٦٣ عاما.

وقد شيع جثمانه يوم السبت ٩٠/٩/١٥ الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اكبر صفقة سلاح في تاريخ الولايات المتحدة

● ٢٠ مليار دولار من السعودية للولايات المتحدة●

● واشنطن - الوكالات - ذكرت مصادر مطلعة في واشنطن امس الاول (الجمعة) أن الحكومة الامريكية تنوي أن تعرض على الكونغرس قريباً مشروعاً لبيع اسلحة الى المملكة العربية السعودية بمبلغ ١٨ مليار دولار تقريباً. ومن هذه الاسلحة مقاتلات «اف ١٥» ودبابات واسلحة متطورة اخرى.

وقد اوردت شبكة تلفزيون «سي. بي. اس» رقم ٢٠ مليار دولار وقالت «انها أكبر صفقة للاسلحة في التاريخ في زمن السلم».

سلاح ذري في مياه الخليج؟

● واشنطن - «و.ص.ف» - افادت منظمة «غرينبيس» السلمية المدافعة عن البيئة ان السفن الحربية الامريكية والبريطانية والفرنسية ذات الطاقة النووية التي تشارك في العمليات في الشرق الاوسط تحمل حوالي ٤٥٠ قطعة سلاح ذري من انواع مختلفة.

واوضحت «غرينبيس»، في بيان نشر أمس الاول (الجمعة) في واشنطن ان كلا من حاملات الطائرات الامريكية الثلاث (ساراتوغا واندبيندنس وكينيدي) التي تجوب البحر الاحمر وبحر عمان والمتوسط على التوالي تحمل مئة قنبلة نووية أو رأس نووي مضاد للغواصات.

العراق اختبر صواريخ تحمل شحنات كيميائية

● لوس انجلوس - «و.ص.ف» - اكدت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» امس الاول (الجمعة) ان العراق قام في العام ١٩٨٩ بتجارب ناجحة على صواريخ متوسطة المدى تحمل رؤوسا كيميائية.

واكد مسؤولون عرب امريكيون، حسب ما قالت الصحيفة، ان التجارب اجريت في شمال غرب العراق واثبتت ان العراقيين قادرون على اطلاق اسلحة كيميائية بواسطة صواريخ يراوح مداها بين ٢٨٠ و٩٦٥كم.

وقال عضو مجلس الامن القومي السابق، جوفري كمب، ان التجربة التي اجراها العراق «تتطلب عملية شديدة التعقيد» وتقوم على آلية لتفجير الغاز على ارتفاع محدد بدقة».

٨٠٠ مهاجر يهودي سوفييتي وصلوا عن طريق فنلندا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف موظف كبير في وزارة الخارجية الفنلندية النقاب عن أنه تم في الاونة الاخيرة نقل ٨٠٠ من اليهود السوفييت المهاجرين الى اسرائيل عن طريق فنلندا!

وقال الموظف الفنلندي في مقابلة مع راديو هلسنكي، أمس (السبت)، ان شركة الطيران الاسرائيلية «ال عال» تقوم بنقل يهود جاءوا من الاتحاد السوفييتي عن طريق فنلندا الى اسرائيل في رحلات جوية مستأجرة مرة كل اسبوع.

يذكر ان هذه المرة الاولى التي تؤكد فيها فنلندا رسمياً انها تمنح خدمات مرور ليهود الاتحاد السوفييتي القادمين الى اسرائيل.

تهنئة

اجمل باقة ورد الى ابنة الاخت الغالية بديعة وزوجها حبيب سخنيني بمناسبة المولودة البكر

«ملى»

نتمنى للمولودة حياة سعيدة في ظل والديها.

الخال عبد الله موسى وعائلته

رئيسا تحرير «الاتحاد» و«زو هديرخ» يحييان مهرجان «لومانيتيه»

● تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيسا تحرير صحيفتي «الاتحاد» و«زو هديرخ» الناطقتين باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، سالم جبران وتمار غوجانسكي، تحية الى مهرجان صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي اليومية «لومانيتيه» الذي سيقام الاسبوع الجاري في مدينة كورنف القريبة من باريس.

وأكدت التحية ان المهرجان سيساهم بدون شك في الكفاح المشترك ضد خطر الحرب في الخليج بمبادرة من الولايات المتحدة وضد الاجتياح العراقي للكويت ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني ومن اجل الديمقراطية وحقوق العاملين.

وزير الدفاع السوفييتي:

١٧٨ عراقياً يتلقون التدريب العسكري، حالياً، في الاتحاد السوفييتي

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلن وزير الدفاع السوفييتي، ديميتري يازوف، أمس (السبت)، لصحيفة «كومسومولسكايا برافدا» ان ١٧٨ عسكرياً عراقياً يتلقون التدريب حالياً في مراكز عسكرية مختلفة في الاتحاد السوفييتي.

وأوضح المارشال يازوف للصحيفة انه لا يزال في العراق ١٤٩ «خبيراً عسكرياً» سوفييتياً.

وقال ان «تدريبهم يتم بموجب عقود موقعة بين العراق والاتحاد السوفييتي ولا يمكننا الغاء هذه العقود بصورة آلية».

وقال المارشال يازوف ان العسكريين العراقيين «سيعودون جميعاً الى بلادهم في تشرين الثاني بعد انهاء تدريبهم».

واعتبر المارشال يازوف ان العسكريين العراقيين هم اساساً من «الاختصاصيين في البحرية» ويتلقون تدريباً في بوتي (على البحر الاسود) وفي فلاديفوستوك (الميناء العسكري السوفييتي في اقصى الشرق السوفييتي) بالاضافة الى لاتفيا.

بينما تواصل الدول الغربية دفع المزيد من القوات الى منطقة الخليج:

الاتصالات السياسية - الدبلوماسية تتواصل على اكثر من محور وصعيد

● الاتحاد السوفييتي: اذا وافق العراق على الانسحاب من الكويت يمكن مناقشة جميع القضايا الناجمة عن الازمة ●بيكر: يجب توزيع القوى العسكرية في الشرق الاوسط لتلافي التفوق العراقي ●بدء تطبيق اجراءات تقنين الخبز في العراق ●فشل «الناتو» في التوصل الى اتفاق لمساعدة القوات الامريكية ●مغادرة ١٦٩ امرأة وطفلاً العراق والسماح للرعايا القبارصة بمغادرتها●

● حيفا - وكالات الانباء - تتواصل الاتصالات السياسية - الدبلوماسية المتعلقة بازمة الخليج على اكثر من محور وصعيد في ضوء تشعب القضايا الناجمة عن هذه الازمة، ومنها الاتصالات الجارية لايجاد تسوية سياسية للازمة، والاتصالات التي تجريها الادارة الامريكية مع حلفائها في «الناتو»، والاتصالات والامدادات المتعلقة بارسال المواد الغذائية والطبية الى العراق والكويت وخاصة في ضوء قرار مجلس الامن الاخير (اقرأ خبراً منفصلاً).

وفي هذه الاثناء تواصل الدول الغربية دفع المزيد من القوات الى منطقة الخليج.

واعلن في طهران، امس، ان نائب وزير الخارجية الايراني للشؤون الدولية سيزور بغداد في الايام القليلة المقبلة

● البقية على ص ٢ ●

اخلاء السفارة المصرية في الكويت

● القاهرة - «و.ص.ف» - علم من مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية، انه تم اخلاء السفارة المصرية في الكويت، يوم الجمعة الماضي، بسبب نفاذ الاحتياطات الغذائية فيها.

واضاف المصدر ان اخلاء السفارة «لا يعني اي تغيير في الموقف المصري الذي لا يعترف بضم العراق للكويت».

وذكر المصدر بأن الدبلوماسيين المصريين الاربعة عشر في الكويت كانوا تلقوا تعليمات بالبقاء في موقعهم طالما ما زالت لديهم المؤن اللازمة لذلك.

مصر تمنع الفلسطينيين من دخول اراضيها الا بوثائق سفر مصرية

● القاهرة - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «الاهرام» القاهرية، في طبعتها المبكرة ليوم أمس (السبت)، ان الحكومة المصرية قررت منع الفلسطينيين الذين لا يحملون وثائق سفر مصرية من دخول أراضيها.

وأضافت «الاهرام» ان الفلسطينيين الذين يحملون وثيقة سفر مصرية يتعين عليهم، فضلا عن ذلك، ان يحصلوا على تأشيرة دخول مسبقة. وأوضحت انه بوشر بتطبيق هذه الاجراءات اعتباراً من أمس الاول (الجمعة).

واشارت الصحيفة الى ان الرعايا العراقيين أو الكويتيين لم يعد باستطاعتهم دخول الاراضي المصرية اذا لم يحصلوا على تأشيرة دخول مسجلة في جوازاتهم. وقالت ان التأشيرة لن تمنح الى الرعايا العراقيين في المطار.

ويذكر ان مصر دانت الغزو العراقي للكويت وارسلت قوات الى السعودية. وقد تدهورت علاقاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية منذ مطلع الصيف.

خطيب المسجد الاقصى يدعو القوات العربية في الخليج الى التمرد على اوامر قادتهم وتوجيه اسلحتهم الى القوات الغازية

● القدس - دعا الشيخ عكرمة صبري خطيب المسجد الاقصى المبارك القوات العربية في الخليج الى التمرد على اوامر قادتهم وتوجيه اسلحتهم الى القوات الغازية للجزيرة العربية والى الانظمة العملية.

واكد الشيخ صبري في خطبة الجمعة، امس الاول، ان امريكا تريد من ارض الحجاز قواعد ثابتة لها وتريد اقامة حلف عسكري من العرب المتخاذلين لينضموا تحت لوائها، كما تريد السيطرة على آبار البترول والهيمنة على العالم الاسلامي لتضرب اي حركة تحررية تنجح في التغيير وفي الوصول الى الحكم.

وتساءل خطيب الاقصى: كيف يرضى المسلم السوري والمسلم المصري والمسلم المغربي والمسلم الحجازي والمسلم الخليجي برفع السلاح على اخيه المسلم العراقي، كيف تقبل على نفسك ان تصوب سلاحك تجاه العراق!

واضاف: «وعليه فالاسلام يوجب عليك ان تعلن تمردك على قيادتك العسكرية، ان الواجب يدعوك ان تتمرد على اوامر العصاة المارقين للدين، بل يتوجب عليك ايها الجندي يا مسلم يا عبدالله ان تصوب سلاحك الى القوات الغازية الكافرة، وان تصوب سلاحك ايضا تجاه الانظمة العميلة التي ارسلتك الى لهيب الصحراء، الى اتون الحرب».

● تعازينا الحارة ●

الى الاختين امل زيبق ويسرى احمد بوفاة الام «عليا طباجة». لها الرحمة ولكما طول البقاء.

من سامي قاضي عن لجنة محرومي السكن/يافا.

اقرأ على الصفحة الاخيرة:

الموساد الاسرائيلي ينفذ الاغتيالات في العالم ويزرع المتفجرات ويجند العاهرات

● وكيل الموساد، استروفسكي يتحدث عن نجاح اسرائيل في قصف المفاعل النووي العراقي وتفجير مقر المارينز في بيروت.. وعن تجنيد عدنان الخاشوقجي●

غداة استقباله الوزيرين موداعي ونئمان:

غورباتشوف: الاتحاد السوفييتي مستعد لاعادة علاقاته مع اسرائيل فوراً اذا وافقت على المشاركة في المؤتمر الدولي

● موسكو - وكالات الانباء - صرح الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، أمس السبت، بان الاتحاد السوفييتي على استعداد لاعادة علاقاته الدبلوماسية فوراً مع اسرائيل اذا وافقت اسرائيل على المشاركة في مؤتمر دولي للسلام خاص بالشرق الاوسط في اطار قرارات مجلس الامن الدولي.

● البقية على ص ٥ ●

اسرائيل تطلب من امريكا معلومات تجسسية عن العراق

● ارنس سيطرح هذا الطلب غداً في واشنطن●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سيحاول وزير «الامن»، موشيه ارنس، محاولة اقناع نظيره الامريكي ديك تشيني، لدى اجتماعهما غداً (الاثنين) في واشنطن الاستجابة لطلب اسرائيل اطلاعها على معطيات تلتقطها الاقمار الصناعية الامريكية التجسسية بعد التقاطها بقليل، وذلك بغرض تمكينها من تحديد اماكن تواجد القواعد العسكرية العراقية بدقة واهداف اخرى في العراق!!

هذا ما كشفت عنه النقاب صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية في عددها الصادر أمس (السبت) والتي أوردت ان الحكومة الامريكية رفضت الاستجابة لهذا الطلب الذي كان أثاره وزير الخارجية، دافيد ليفي، مؤخراً في واشنطن في اطار التنسيق الاستراتيجي مع الولايات المتحدة.

ومضت الصحيفة تقول ان حكام الولايات المتحدة أوضحوا لاسرائيل انهم لن يستجيبون لهذا الطلب ولكنهم سيطلعونها على التقارير الاستخبارية أسوة بسائر الدول الحليفة.

هذا ورفضت وزارة الخارجية الامريكية التعقيب على هذا النبأ!

وكان ارنس توجه الى واشنطن، الليلة الماضية، يرافقه مدير عام وزارته، دافيد عبري، في زيارة للولايات المتحدة تستغرق بضعة ايام، «يجري خلالها مع كبار المسؤولين الامريكيين محادثات حول القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين»، حسبما ذكر راديو «صوت اسرائيل».

الرئيس البرتغالي:

الامريكيون في الخليج شرطة عالمية تعمل لحسابها الخاص وللاخرين!

● لشبونه - «و.ص.ف» - اعرب الرئيس البرتغالي، ماريو سواريس، يوم الاربعاء الماضي عن تحفظاته من تحركات الولايات المتحدة في الخليج ووصف موقف الامم المتحدة من ازمة الخليج بأنه «ملائم».

وفي كلمة القاها في بورتو (شمالي البرتغال) قال سواريس ان الامريكيين يتصرفون في الخليج «كنوع من شرطة عالمية تعمل لحسابها الخاص ولحساب الاخرين». واضاف «واذا كنا من جهة نؤيد التحرك الذي يقومون به في الخليج فيجب ان نعترف، ايضا، بأن هذا الموقف خطير جدا وغير مقبول».

ماريو سواريس

ووصف الرئيس العراقي، صدام حسين، بأنه طاغية دموي سلحه الغرب» واتهمه بانه «داس على القانون الدولي ولعب بلا رأفة بحياة الرهائن الابرياء وبخلق صعوبات اقتصادية خطيرة للغرب».

واكد الرئيس سواريس، من جهة اخرى، انه من الملح ايجاد «نظام عالمي جديد» لتفادي نزاع خطير بين الشمال والجنوب.

فرنسا تطرد موظفين في السفارة العراقية وطلابا عسكريين عراقيين

● باريس - الوكالات - نفي العراق نفيا قاطعاً، الانباء، التي روجتها السلطات الفرنسية والهولندية، عن قيام جنود عراقيين باقتحام مقر البعثة الدبلوماسية الهولندية ومقر البعثة البلجيكية في الكويت وبالاعتداء على منزل السفير الفرنسي في الكويت.

غير ان الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران اقدم على اتخاذ عدة اجراءات انتقامية ضد العراق، مشيراً الى ان لديه ادلة تثبت اعتداء الجنود العراقيين على بيت السفير الفرنسي.

● ميتران ●

فقد أعلن الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران أمس (السبت) أن فرنسا قررت طرد الملحقين العسكريين العراقيين وكذلك رجال الاستخبارات العراقيين و٢٦ عسكرياً يتلقون دورات تدريبية في فرنسا. كما انها قررت منع كل اعضاء السفارة العراقية من التجول خارج مدينة باريس.

واضاف الرئيس الفرنسي «اننا لا نحتجز رهائن».

واعلن ميتران، من جانب آخر ارسال أربعة الاف رجل وطائرات قتالية واستطلاعية ودفاعية ودبابات الى السعودية.

وأضاف الرئيس الفرنسي انه لا يرى «أي مؤشر صادر عن العراق يسمح بالابتعاد عن النزاع المسلح».

وأوضح أنه يجب «انجاح الحظر» المفروض على العراق «واننا سنعرف الاتجاه خلال بضعة اسابيع». واضاف قائلاً «حسب مجرى الامور يجب ان نقول ان العراق لديه نزعة الى الحرب يبدو انها تسيء حساب المخاطر. ويجب ان نستعد لذلك»!!

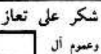
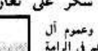
صحيفة «طهران تايمز»:

الجهاد الذي دعا اليه خامنئي سيصبح واجباً اذا عزز الامريكيون سيطرتهم على ثروات المسلمين

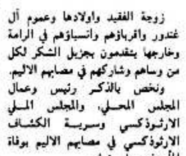
● نائب وزير الخارجية الايراني سيصل قريباً الى بغداد●

● طهران - الوكالات - اكدت صحيفة «طهران تايمز» المقربة من الحكومة الايرانية أمس (السبت) ان الجهاد الذي دعا اليه مرشد الجمهورية الاسلامية سيصبح واجبا «اذا عزز الامريكيون سيطرتهم على ثروات المسلمين».

● البقية على ص ٥ ●

شكر على تعاز

زوجة الفقيد واولادها وعموم آل غندور واقرباؤهم وانسباؤهم في الرامة وخارجها يتقدمون بجزيل الشكر لكل من وساهم وشاركهم في مصابهم الاليم.

ونخص بالذكر رئيس وعمال المجلس المحلي، والمجلس الملي الارثوذكسي وسرية الكشاف الارثوذكسي في مصابهم الاليم بوفاة المأسوف على شبابه

فيليب ناصر غندور

(ابو هادي)

الذي انتقل الى رحمته تعالى وشيع جثمانه يوم الخميس ٩٠/٩/٦. سواء كان ذلك بالاشتراك في الجنازة او بارسال الاكاليل والبرقيات والحضور الى بيت العزاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



التعاون هو الطبيعي والانقسام هو الشاذ!

● نشرنا في «الاتحاد»، في عدد الجمعة أمس الاول، خبراً مفصلاً حول تشكيل ائتلاف جديد في مجلس دبورية بمشاركة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي سيكون ممثلها الاستاذ فيصل مصالحة قائماً باعمال رئيس المجلس السيد اسعد عزايزة.

ومن المهم ان نقف وقفة تفكير وتأمل ازاء ما قاله رئيس المجلس والقائم باعماله. فقد اكد السيد عزايزة «ان الائتلاف مع الجبهة يقوم على الثقة المتبادلة في العمل المشترك خدمة لكل اهالي القرية.. وبعد أعادة النظر في الاختلافات بوجهات النظر ورؤية ضرورة مسلك جديد ومزيد من الدمقراطية في ادارة المجلس».

أما القائم باعمال الرئيس الاستاذ مصالحة، فاكد على التحديات التي تجابه المجلس والشعب عموماً واتخاذ القرارات الحاسمة والصحيحة بعد الدراسة والنقاش الدمقراطي «وبعيداً عن الحسابات الفئوية والعائلية».

اننا نريد لمجلس «دبورية رئيساً ونواباً واعضاء ولكل اهلنا في هذه القرية العريقة ان ينظروا الى الامام، نحو تعزيز التعاون والثقة والوحدة. ومع هذا دعونا ننظر لحظة الى الوراء، الى تلك «المعارك» والمشاحنات والحزازات السابقة ونقيمها الان بروح علمية واقعية وطنية. اليس واضحاً ان كل تلك الخلافات لم تكن حتمية، لم تكن ضرورية، واساءت الى المصلحة العامة. اليس واضحاً الان للجميع ان تلك الصراعات عرقلت المصلحة العامة.

قلنا ونقول، طول الوقت، ان التعاون، وحدة الصف، العمل المشترك هو الامر الطبيعي في سلطاتنا المحلية وبين جماهير شعبنا عموماً. وأما الانقسام المشوب بالجفوة والعداء والتهجمات فهو الشاذ، غير الصحيح وغير الضروري، وبالامكان ويجب تخليص مجتمعنا منه ومن آثاره السلبية.

ان العمل السياسي ـ بما فيه العمل الدبلوماسي ـ ليس شكلاً جديداً من اشكال التناحر العائلي أو الطائفي او الفئوي. ويجب تنظيف حياتنا السياسية والاجتماعية من طابع العداوة الشخصية في السياسة ومن التشنج والانفعال. وحيث هنالك قاعدة مشتركة، قاسم مشترك للتعاون يجب المبادرة لتحقيق التعاون، في سلطاتنا المحلية، وفي كل مجال. ومن المهم جداً ان تدرك كل القوى والقطاعات الشعبية، والسياسية في مجتمعنا ان ليس من حقنا ان نتنازع وأن يرفض بعضنا بعضاً، فكلنا مرفوضون من السياسة التمييزية الترانسفيرية الاقتلاعية العنصرية. وهذه الحقيقة يجب ان تحسم في تعاملنا مع بعضنا حسماً ايجابياً.

(«الاتحاد»)

محاميد يلتقي السجينات الفلسطينيات في سجن «هشارون»:

«تحياتنا الى ابطال الانتفاضة»!

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ زار النائب الجبهوي هاشم محاميد، سجينات الحرية الفلسطينيات في سجن «هشارون» (تل موند) والتقى مجموعة منهن.

فقد التقى السجينات عليا فحماوي والمحكومة لمدة خمس سنوات قضت منها ثلاث سنوات، وامل كمايتة من مخيم عقبة جبر (اريحا) (١٧ عاما) بالسجن لمدة سبعة شهور، ومريم زيادة (٢٥ سنة) من الرملة ومحكوم عليها بالسجن لمدة ست سنوات، وهي ام لطفلة عمرها سبع سنوات. والتقى ايضا سوزان عزيز ابو خضير (١٦ سنة) من مخيم شعفاط وهي معتقلة منذ



● هاشم محاميد ●

ستة شهور تنتظر المحكمة.

كما التقى الام السجينة ووالدة سجينات الحريات، السيدة سميحة عبد الحق، من نابلس والمحكومة بالسجن لمدة سنة ونصف السنة (ابنها البكر معتقل في سجن نابلس المركزي وينتظر المحاكمة) والسجينة انتصار قداح (١٩ سنة) من قرية مجد الكروم الجليلية والتي اعتقلت يوم (٩٠/٦/٢٧) بتهمة «التنظيم في فتح ومحاولات حرق غابات». وهي تنتظر المحاكمة. كما التقى السجينة الفلسطينية تحرير نواف حماد (١٨ سنة)، ابنة قرية عرابة (قضاء جنين) والتي تقضي فترة حكمها (٧ شهور).

هذا ولاحظ محاميد المعنويات المرتفعة لدى سجينات الحرية رغم ظروف الاعتقال القاسية والامراض والعذاب وسوء الطعام وقلة العلاج. وقد نقلن عبره التحية الى ابطال الانتفاضة الفلسطينية.

افتتاح معرض للفن التشكيلي الفلسطيني في مدينة ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ افتتح أمس السبت معرض للفن التشكيلي في احتفال جرى في قاعة مكتبة الهدف في ام الفحم، شارك فيه حوالي ثلاثون فناناً فلسطينياً بلوحاتهم التي تمثل مدارسهم الفنية التشكيلية.

افتتح الاحتفال الاستاذ محمد عبد الرؤوف محاميد بكلمة اكد فيها على ضرورة التركيز على ابراز الثقافة والفن الفلسطيني الملتزم خصوصاً في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة والقضية الفلسطينية وتحدث باسم الفنانين المشاركين في المعرض الفنان الفلسطيني جواد ابراهيم وقال مشيراً الى لوحات الفنانين: «ان مجموعة اللوحات المعروضة تعطي فكرة وافية عن الفنانين المشاركين في المعرض من ابناء الضفة والقطاع». واكد على دور الفن والفنان في معارك الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال وان لهذا الفن دورة في تعبئة الجماهير.

بعدها توجه الحضور الى مشاهدة اللوحات التشكيلية التي بلغت حوالي ٤٠ لوحة ووعد منظمو المعرض بعرض لوحات اخرى ستصل الى قاعة العرض خلال الاسبوع الحالي.

وبرزت بين لوحات الفنانين المشاركين لوحات الفنان الفلسطيني كامل المغني وفتحي غبن ونبيل عناني وباسم ابو الحيات والفنانة جانيت فرح واحلام حجازي وجواد ابراهيم اضافة الى العديد من الفنانين.

وجدير بالذكر ان المعرض سيستمر حتى يوم السبت القادم ٩٠/٩/٢٢ وصرح المحامي حسين ابو حسين لمراسلنا بان مؤسسة الهدف ستعمل على تنظيم ندوة حول الفن التشكيلي الفلسطيني خلال ايام المعرض.

خلال حفل توزيع شهادات على راهبات وممرضات، في عكا:

السفير الايطالي: هناك حاجة كبيرة في العالم للتوحد ضد الحرب وابعاد شبحها

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ صرح سفير ايطاليا لدى اسرائيل، ليرتشيو بارتولي، قائلا: «ان هناك حاجة كبيرة في العالم للتوحد ضد الحرب وابعاد شبح الحرب عن العالم والعمل من اجل السلام. وعليه فكل دولة تعمل في هذا المضمار وهذا الاتجاه، خطواتها محمودة. وعلى كل دولة من دول العالم العمل بجدية من اجل حل المشاكل، خاصة المعقدة منها بـالطرق السلمية والدبلوماسية المتعارف عليها دوليا وعدم الالتجاء الى العدوان والاحتلال والمحافظة على حق جميع الدول في العالم بالعيش بكرامة واحترام وضمن حدود آمنة».

وأضاف قائلا: «وفيما يتعلق بازمة الخليج، فانه يتوجب على كل دولة المساهمة في اعادة الوضع الى ما كان عليه سابقا وحل المشاكل دون الحاجة الى الاحتراب والدمار. واكد ان ايطاليا ستبذل كل ما في وسعها لترسيخ اتجاه الحل السلمي».

وجاءت اقوال السفير هذه، خلال مشاركته يوم الثلاثاء، في حفل توزيع الشهادات التقديرية على الراهبات والممرضات، الذي جرى في قاعة الفرسان في عكا القديمة، بدعوة من «حركة ارض اسرائيل الطيبة»، حيث جرى تكريم ١٣ راهبة، من المستشفى الايطالي و١٣ ممرضة من مستشفى تل هشومير في القدس. وحضره: سيادة المطران مكسيموس سلوم، ورئيس بلدية حيفا غوريئيل، وقاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، وجمع غفير من المدعوين. وترأسه وادارة القاضي سليم جبران.

موظفو وعمال بلدية عكا عادوا الى العمل كالمعتاد

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عاد موظفو وعمال بلدية عكا، البالغ عددهم اكثر من (٥٠٠) مستخدم، الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد، منذ يوم الخميس الماضي، منهين بذلك الاضراب المفتوح الذي استمر ثلاثة ايام، احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن شهر آب الماضي.

ونظرت محكمة العمل في حيفا، يوم امس الاول، في القضية التي رفعها اعضاء لجنة العمال في البلدية ضد البلدية، لعدم دفعها الرواتب في الوقت المحدد وعدم تحويل المقتطعات من اجور العمال الى مصادرها كصناديق التقاعد والمرضى والضمان والقروض.

وقرر العمال العودة الى العمل، بناء توجه قاضي المحكمة الذي طلب منهم ابداء حسن النية والعودة الى العمل واعطاء فرصة للبلدية لتسوية الامور. وقررت المحكمة ايضا: انه اذا لم تتم حتى يوم الاحد القادم، في الساعة الثانية بعد الظهر، تسوية الامور بين الطرفين، تبحث المحكمة الامر مجددا وبناء عليه سيقرر العمال خطواتهم.

وعلم مراسلنا ان قسما من العمال والموظفين تسلموا رواتبهم يوم امس. ومن المتوقع ان يتسلم باقي العمال والموظفين رواتبهم اليوم الجمعة.

جندي يقتل زميلا له خلال اقتحام

● تتمة من ص ١ ●

الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية والشعارات المناهضة للاحتلال. وكان بين هذه المواقع قرى بلدات سلواد والبيرة وبيت سوريك وبيت عنان وعابود وبيت جالا والمزرعة الشرقية والغربية وعارورة وابو قش واوصرين وكفرقليل وسفيرية وسرطة والزاوية وجماعين والسهلة الحارثية وقباطية ورمانة واريحا وبعض قرى الخليل وطولكرم وقلقيلية ومخيمات بلاطة ونور شمس ودهيشة ومخيمات بدورة وعقبة جبر وجنين وغيرها.

وكان اسرائيليان اصيبا بجراح اثر رشق سيارة يستقلانها بالحجارة في شارع صلاح الدين في القدس، بينما تم اضرام النار في سيارة اجرة اسرائيلية اخرى في ساعات العصر (امس)، فيما قالت مصادر الشرطة انه تم اعتقال اربعة شبان حاولوا اضرام النار في سيارة ثالثة. كما تعرض باص لشركة «ايغد» للرشق بالحجارة. وكان شبان قد هاجموا دورية عسكرية بالحجارة في قرية حزما، شمال القدس.

وجرت مسيرة لعشرات الشبان في البلدة القديمة من نابلس، فيما وقعت صدامات في شارع حطين في المدينة. وقفز شاب من سيارة جيب عسكرية حاولت اعتقاله في رام الله فطارده الجنود واطلقوا صوبه صليات من العيارات المعدنية اصاب بعضها مختلف انحاء جسمه كانت احداها في رقبته. وتمكن الجنود من اعادة اعتقاله. وقال شهود عيان ان الشاب ويدعى نضال اسماعيل جوراني (١٨ عاما) قد تعرض للضرب والاهانات قبل محاولة فراره وبعد الامساك به ثانية.

على صعيد آخر فقد قام مجهولون بقتل محمد عبد ناصر عميرة (٥٢ عاما) الملقب بـ «ابو العبد دباس» في شارع المستشفى في رام الله بثلاث رصاصات في رأسه. ورجحت مصادر صحفية اسرائيلية مطلعة ان تكون خلفية القتل هي اتهام المذكور بالتعاون مع سلطات الاحتلال وهو من قرية جفنا القريبة من بير زيت.

ويفيد مراسلنا ان الجنود تمكنوا من اعتقال الشابين المطاردين هاني عبد يوسف من مخيم جنين وعصام عبادي (٢٣ عاما) من بلدة يعبد. وعندما داهم الجنود برفقة ضابط «الامن» منزل عائلة الشاب نجيب حويل (٢١ عاما) في مخيم جنين وعثروا على احدى صوره الفوتوغرافية دون ان يجدوه قاموا بتحطيم معظم اثاث المنزل فيما قام ضابط «الامن» بوضع دائرة حول رأس الشاب (في الصورة) وكتب فوقها عبارة «الشهيد المرحوم نجيب حويل»(!!) وهدد بقتله ان لم يسلم نفسه.

ويفيد مراسلنا ان سيارة عسكرية كانت قد انقلبت يوم امس الاول في المخيم (جنين) في ساعات الصباح اثناء مطاردات بين جنودها والشبان. وعاد الجنود في ساعات فجر امس لمداهمة المخيم.

وفي قطاع غزة تميز محيط مركز المدينة ومخيمي المغازي والنصيرات بوقوع مظاهر احتجاج وصدامات مختلفة استخدم الجنود خلالها ادوات القمع المختلفة.

واستخدم جنود الاحتلال راجمة الحصى وغازات مسيلة للدموع بكثافة في مخيمي المغازي والبريج. وقال مراسلنا ان اصوات القنابل والعيارات المستخدمة بكثافة في مخيم جباليا كانت تسمع في اطراف مدينة غزة التي شهد حي الشيخ رضوان فيها مسيرة عارمة في محيط مسجد الحي (الرضوان) تصدى لها الجنود لقمعها.

واضاف مراسلنا ان ثلاث نسوة قد اجهضن حملهن في غزة جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع وهن ميسر حامد وادي (٤٠ عاما) وسماح جبريل (٢٥ عاما) وختام الرنف (٢٣ عاما) وتراوحت فترة حملهن بين شهرين وثلاثة شهور.

● احداث الجمعة ●

وشهد قطاع غزة صدامات ومسيرات ضخمة فيها صعدت قوات الاحتلال حملتها القمعية ضد الاهالي وفرضت غرامات باهظة على اولياء امور الاطفال وقامت بمداهمة مناطق مختلفة ليليا واعتقلت العديد من الاشخاص.

وطافت مسيرة ضخمة، عصر امس الاول الجمعة، انحاء مخيم جباليا. واتجه المتظاهرون نحو معسكر الجيش في المخيم ورشقوه بالحجارة ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية فيما قامت راجمة الحجارة العسكرية برشق كميات هائلة من الحجارة على المواطنين. واصيب خلال المواجهات الشاب هاني ابو رفيع (٢٢ عاما)، بعيار معدني في الرأس.

واصيب الشاب ياسر الصوفي (٢٦ عاما) بعيار ناري في الذراع خلال المواجهات التي شهدها مخيم الشابورة برفح. من ناحية ثانية اجهضت ثلاث نساء حملهن جراء القاء الغاز المسيل للدموع بكثافة على المنازل في القطاع وهن فريال ابو عصر (٢٠ عاما) من حي الشجاعية ونعمة مطر (٢٢ عاما) من مخيم جباليا وابتسام حجازي (٢٥ عاما) من مخيم دير البلح.

واستمرت حملة المداهمات الليلية في حي الصبرة، ليلة امس الاول، من الساعة العاشرة حتى ساعات الفجر حيث طالبت سلطات الحكم العسكري المواطنين البالغة اعمارهم بين (١٦ ـ ٦٠) عاما بالتجمع في مدرسة الامام الشافعي وهناك تم اعتقال (٥٠) شابا.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب عامر دروس (١٩ عاما) من حي الشجاعية بالرغم من انه كان طريح الفراش بسبب اجراء عملية جراحية!

واعتقلت قوات الاحتلال ايضا الطبيب الجراح في مستشفى الشفاء ابراهيم الهباشي (٣٨ عاما) من مخيم النصيرات اعتقالا اداريا لمدة عام.

من ناحية اخرى فرضت سلطات الاحتلال غرامات مالية باهظة على اولياء امور (٩) فتيان من مخيم البريج.

واشتكى الشاب احمد محمد عجاج (٢٦ عاما) من جبل المكبر الى الشرطة وابرق الى المفتش العام لها ضد قيام عدد من افرادها بضربه بشكل وحشي داخل باحة الحرم الشريف اثناء توجهه لاداء «صلاة الجمعة» هناك. وقد ادخل في حينه الى مستشفى «المقاصد» في القدس وهو يعاني من الام ورضوض في رأسه ومختلف انحاء جسده.

من ناحية ثانية اعتقلت قوات الاحتلال فجر الجمعة ستة شبان من قرية سلوان (شرقي القدس) بدعوى الاشتباه بقتلهم شخص من القرية قبل حوالي شهرين. وذكر راديو «صوت اسرائيل» يوم الجمعة، بان احد المعتقلين حاول الهرب قبيل اعتقاله الا ان القوات قامت باطلاق النار عليه مما ادى الى اصابته بجروح وما استدعى نقله الى مستشفى «هداسا» عين كارم لتلقي العلاج.

واقامت سلطات الاحتلال، صباح الجمعة، حواجز عسكرية على مداخل عدد من احياء مدينة القدس المحتلة. وقامت بتفتيش السيارات العربية والمسافرين بها.

وكانت سلطات الاحتلال نسفت ثلاثة منازل مساء الخميس الماضي تعود ملكيتها لثلاثة معتقلين (واشارت «الاتحاد» يوم الجمعة الى نسف منزلين والمنزل الثالث يعود للمعتقل محمد عيسى عبد الحميد المسالمة (٣٠) عاما).

ووضعت قوات الاحتلال، صباح الجمعة، الحواجز العسكرية على جميع مداخل الخليل وقام الجنود بالتدقيق في بطاقات هوية المواطنين وبتحرير عشرات المخالفات لاصحاب السيارات ومنعت سكان القرى المجاورة من دخول المدينة.

من ناحية ثانية قامت الجرافات الاحتلالية بتجريف قطعة ارض مساحتها (٧٠٠) م² مزروعة باشجار الزيتون والكرمة تعود للمواطن علي عبيدات الشهبعات (٦٠ عاما) من الخليل والواقعة على الطريق المؤدية لمستوطنتي «معون» و«كرميئيل».

واجبرت قوات الاحتلال اصحاب المحلات التجارية ومحلات بيع الخضار والفواكه في سوق الخضار على اغلاق ابوابها. واجبروا الباعة المتجولين على مغادرة المكان. وجرت اشتباكات ليلة الجمعة في الخليل والظاهرية رشق خلالها الشبان الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة.

واقتحمت قوات الاحتلال عددا من المنازل في بيت جالا واجبرت اصحابها على ازالة المظاهر الوطنية.

واعلنت السلطات، صباح الجمعة، عن مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة واقامت الحواجز على مداخل المدينة الاربعة. وواصلت السلطات وضعها للحواجز على مداخل قرية بيتا واعتبارها هي الاخرى منطقة عسكرية مغلقة وذلك تحسبا من اندلاع مواجهات احتجاجا على استشهاد احد ابناء القرية الاسبوع الماضي.

وجرت ليلة الجمعة صدامات عنيفة في مخيمي الفارعة وعين بيت الماء قام الجنود خلالها باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية وطاردوا الشبان. وانهالوا بالضرب على الشاب سيد عبد العزيز (١٧ عاما) من مخيم الفارعة.

كما اقتحمت القوات قرية اوصرين وداهمت عددا من المنازل واجبرت الشبان على ازالة المظاهر الوطنية. وعلى صعيد آخر اقتحمت مجموعة من المتعاونين مع سلطات الاحتلال، مساء الجمعة، قرية كفر لاقف (قضاء قلقيلية) واطلقوا الاعيرة النارية بكثافة تجاه المواطنين.

وشهد مخيم جنين مساء الجمعة اشتباكات متفرقة بين الشبان وقوات الاحتلال.

وداهمت قوات الاحتلال عددا من القرى في منطقة رام الله بينها سلواد، وعبوين، والمزرعة الشرقية واقتحمت عددا من البيوت واعتقلت عشرات الشبان. كما فرضت السلطات حصارا عسكريا على قرية دير قديس، صباح الجمعة، ومنعت المواطنين الدخول والخروج من والى القرية وذلك في اعقاب اشتباكات وقعت بين المواطنين والمستوطنين.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زيبنات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤ ـ (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة ارحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت: (٧١) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

مخول يطالب «الصنارة» بنشر تكذيب لادعاءاتها

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب المحامي رائف زريق، نيابة عن موكله امير مخول، في رسالة بعث بها الى المحررة المسؤولة في جريدة «الصنارة»، امس الاول، بنشر تكذيب للخبر الذي نشرته الصحيفة حول مخول في اطار الاخبار التي نشرتها حول احداث مؤتمر جنيف للمنظمات غير الحزبية.

واكدت الرسالة ان مخول لم يقل ابدا، كما ادعت الصحيفة، بانه «لا يجيد الانجليزية ولا يعرف ان يعبر عن نفسه بالعربية لذلك فانه يريد ان يتحدث بالعبرية». واكدت الرسالة بان مخول يرى بهذا النشر اساءة لسمعته الطيبة ومحاولة للتشهير والقذف ضده. كذلك اكدت الرسالة تفي مخول، بشكل قاطع، ما جاء في خبر «الصنارة» حول «قرى الاربعين» واكد ان لا اساس من الصحة لها ـ كما جاء في الرسالة. واكد المحامي زريق ان الادعاءات التي نسبت لموكله مخول هي بمثابة تشويه لمواقفه وهي تدخل في اطار القذف والتشهير.

وطالب المحامي زريق، باسم موكله، بنشر تكذيب لهذه الادعاءات في الصفحة ذاتها التي تنشر فيها الخبر المذكور على ان يتضمن تكذيبا لكل الادعاءات التي نسبت الى موكله.

هذا ونشرت الصنارة امس الاول نصا منقوصا من الرسالة المذكورة التي ينفي فيها مخول ما ذكر من ادعاءات في خبر الصنارة من الاسبوع الفائت.

ويؤكد مخول ان محرر الصنارة، لطفي مشعور، اعترف له بالمس اللاحق به ووعد بانه سيمتنع عن استلام الاخبار لاحقا من مراسله الذي اوصل له الخبر.

ندوة حول علاقات اليهود والعرب في الرملة في برنامج اذاعي

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ في اطار البرامج الاذاعية التي تبث من مدينة الرملة في هذه الايام، عقدت يوم الخميس الماضي في استوديو قنال «ب» في «صوت اسرائيل» بالعبرية ندوة حول علاقات اليهود والعرب في المدينة. في بداية الندوة اذيع تقرير حول هذه العلاقات، بعده اتيحت الفرصة للمستمعين لتوجيه الاسئلة لرئيس البلدية موشيه بيرتس، والى مدير عام وزارة الداخلية، دوف كيهات. وقد قام العديد من السكان بتوجيه الاسئلة حول هذا الموضوع من بينهم عربيان فقط الاول رفض الافصاح عن اسمه والثاني عضو بلدية الرملة ميخائيل فانوس الذي طرح امام المسؤولين القضايا الملحة لعرب الرملة وذكر بسياسة التمييز العنصري ضد الجماهير العربية عدا عن الاهمال المتعمد في جميع نواحي الحياة في الرملة. وردا على اقوال فانوس قال دوف كيهات بان الوزارة ابرمت وثيقة لسد الفوارق ما بين الاحياء العربية واليهودية بمستوى الخدمات البلدية وان هناك فجوة حقيقية ما بين الاحياء العربية واليهودية. وعاد كيهات من خلال البث على القرية المعروفة بانه يجب فرض «خدمة وطنية» على العرب بدلا من الخدمة العسكرية وكي لا تكون هناك اية حجة امام السلطة لاتباع سياسة التمييز تجاه العرب!

● دبابة امريكية، تجري عملية انزالها في ميناء جدة السعودي. وهي واحدة من مجموع الف دبابة يريد البنتاغون شحنها الى السعودية.
(صورة من وكالة «رويتر»)

مدارس سخنين الابتدائية تلحق بجمعية المدارس الجماهيرية

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» البطوف ـ بمبادرة مجلس سخنين المحلي تم الحاق جميع مدارس سخنين الابتدائية «بجمعية المدارس الجماهيرية» التي يتولى ادارتها السيد موفق خوري مدير قسم الفعاليات اللامنهجية في دائرة المعارف العربية.

واحتفاء بهذه المناسبة على شرف افتتاح السنة الدراسية الاولى في هذا المجال، جرى يوم الجمعة ٩٠/٩/١٣ يوم احتفالي ودراسي في قاعة المدرسة الثانوية، وشارك فيه جميع مدراء ومعلمي المدارس الابتدائية في سخنين وممثلون عن لجان اولياء امور الطلاب.

افتتح الاحتفال السيد مصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين المحلي، فرحب بالحضور وابدى استعداد المجلس لتقديم كل دعم ومساعدة للمدارس في سخنين.

وتحدث السيد حسين بدارنة باسم لجان اولياء امور الطلاب، ثم قدم السيدان صلاح حلبي مركز المشروع ومحمود يونس محاضرتين عن اهداف المشروع، واثره على عملية التربية والتعليم.

والجدير بالذكر ان الغاية من تحويل المدارس الى مدارس جماهيرية هو اشراك الاباء بحياة المدرسة على جميع المستويات، وفتح المدرسة امام الاهالي على مدى ساعات الدوام المدرسي.

هذا ويتوقف نجاح المشروع على استعداد المعلمين والاباء التطوع للعمل في ساعات بعد الدوام ايضاً، وذلك لتحويل المدرسة الى مركز نشاط ثقافي لكامل المجتمع.

وقد سبق وابدى معلمو سخنين استعدادهم التام لخدمة بلدهم واهلهم وذلك في اجتماعات الهيئات التدريسية في نهاية العام الدراسي السابق.

انجاز علمي هام يحققه الدكتور لطفي جابر

● تتمة من ص ١ ●

مريضا من الصم والبكم جميعهم من نسل امرأة واحدة على مدى خمسة اجيال. واضافا ان هؤلاء المرضى يعانون من نوع خاص، غير معروف طبيا للصم والبكم الذي ينتقل وراثيا.

وفي شرحهما عن طبيعة اكتشافهما قالا: «كما هو معروف فان الخلية الحيوانية تتكون من نواة واجسام اخرى كثيرة من ضمنها عضو معروف باسم ميطوخوندريا له اهمية خاصة «بتنفس» الخلايا وفي كل ميطوخوندريا ما يزيد على ١٦٥٥٠ قطعة او قاعدة من حوامض النواة المسماة «دي. أن. أي». وهذه الكمية تشكل بالواقع فقط ١٪ من الكمية العامة لهذه المادة في الجسم. وما تبقى من الـ «دي. أن. أي» موجود في نواة الخلية.

ومن الجدير للانتباه ان حوامض الـ «دي. أن. أي» في الميطوخوندريا شبيهة عند جميع البشر وان الجسم لا يسمح لنفسه باي تغيير في هذه الحوامض، بينما باقي الـ «دي. أن. أي» الموجود في نواة الخلية قد يتغير من شخص الى اخر وهو عرضة، ايضا، الى تغييرات تطورية.

وهناك خواص اخرى للميطوخوندريا تنتقل بالوراثة الى الجنين بواسطة بويضة الام وليس بواسطة السائل المنوي للرجل لان خلية الجنس الذكري لا تحتوي على ميطوخوندريا. من هنا الاهمية لكون ٥٤ فردا من ابناء العائلة الذين فحصوا بواسطة الطبيبان المذكوران هم نسل ام واحدة.

ويقول د. لطفي جابر: «اننا لا نعرف كيف حدث هذا التشوه لاول مرة والذي يسبب انعدام السمع لدى معظم ابناء العائلة. وبما ان الميطوخوندريا تنتقل بالوراثة بواسطة الام فقط فان الذكر يحمل التشوه بالميطوخوندريا لا ينقله الى اولاده وهؤلاء يكونون اصحاء. اما اذا كان التشوه موجوداً في الميطوخوندريا الخاصة بالام فقد ينتقل بالوراثة لمعظم الاطفال اذا لم يكن جميعهم.

ويقول د. لطفي جابر انه اكتشف حتى الان نوعان من الامراض تنتج عن عيب في الميطوخوندريا. الاول هو انعدام البصر على اسم «ليبير». والثاني مرض خاص بوظائف العضلات.

ويأتي الاكتشاف الجديد وهو ظاهرة الصم والبكم الوراثي ليكون المرض الثالث الناتج عن الاصابة بحوامض النواة المتواجدة في الميطوخوندريا.

واضاف انه وزميله د. شوحيط يقومان باجراء ابحاث مخبرية دقيقة بواسطة جامعة في لوس انجلس في كاليفورنيا في الولايات المتحدة لتحديد موقع الاصابة في حوامض النواة «المتواجدة في الميطوخوندريا»، املين ان يكون لبحثهما هذا نتائج بعيدة المدى تعود بنهاية الامر بفوائد جمة واحتمالات كبيرة لتدارك الاصابات واعطاء الارشادات الصحيحة لعائلات المرضى المصابين ولتفادي الاصابة بهذا المرض مستقبلا.

ويذكر ان نتائج هذا الاكتشاف ستنشر في مجلة علمية عالمية من الدرجة الاولى في الولايات المتحدة، قريبا.

بينما تواصل الدول الغربية دفع

● تتمة من ص ١ ●

للاعداد لزيارة وزير خارجية ايران، علي اكبر ولايتي.

كما وصل الى العاصمة العراقية، أمس، الرئيس الاسبق احمد بن بللا، لاجراء محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين، بشأن ازمة الخليج.

ويجري وزير الخارجية القبرصي محادثات مع نظيره العراقي، طارق عزيز، تتعلق بتطورات الوضع في منطقة الخليج والعلاقات الثنائية بين البلدين.

● الاتحاد السوفييتي يطرح مبادرة سلمية مشروطة بانسحاب العراق من الكويت●

واعلن وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكيليس، أمس السبت، ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، سيطرح مبادرة لحل ازمة الخليج شريطة ان يسحب العراق قواته من الكويت واعادة السيادة لها.

واضاف وزير الخارجية الايطالي، الذي وصل الى موسكو امس الاول الجمعة، في زيارة عمل، امام الصحفيين عقب اجتماع مع الرئيس السوفييتي، امس، انه اذا وافق العراق على هذه الشروط فانه سيكون بالامكان التحرك على المستوى الدبلوماسي لمناقشة جميع القضايا الناجمة عن ازمة الخليج.

وقال دي ميكيليس ان القيادة السوفييتية ترى ان حل أزمة الخليج يمكن ان «يعطي دفعاً جديداً لايجاد حل للقضية الفلسطينية».

● بيكر: يجب وضع حد للتفوق العسكري العراقي●

واعرب وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، عن ارتياحه، امس السبت، للمقترحات الجديدة التي تقدم بها الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، بفرض عقوبات جديدة على العراق.

واكد بيكر في بون «اعتقد بان فرض عقوبات على الدول التي لا تحترم الحظر هو من الامور التي من المناسب اخذها بعين الاعتبار كما هو الحال بالنسبة لاجراءات جديدة للامم المتحدة الهدف منها منع خرق الحظر بالطرق الجوية».

من جهة اخرى اتفق بيكر ورئيس الوزراء الايطالي، جوليو اندريوتي، امس، في روما على ضرورة اقامة توزيع جديد للقوى العسكرية في الشرق الاوسط لتلافي استمرار التفوق الساحق للعراق.

واوضح المتحدث باسم مجلس الوزراء الايطالي، بيو ماستروبيوني، ان بيكر الذي التقى اندريوتي لمدة ساعة ونصف الساعة شدد على ان «هذا التوازن العسكري الجديد في الشرق الاوسط.. الذي يضع حداً لتفوق العراق العسكري الساحق في المنطقة» يجب ان يقام بعيداً عن اي تدخل امريكي.

وقال بيكر «ان الولايات المتحدة لا تنوي البقاء في المنطقة» مطالباً اندريوتي «بابلاغ» ذلك الى العديد من الدول العربية وخاصة دول المغرب والى ايران خلال اتصالاته معها.

واعتبر المسؤولان انه «يتعين دراسة نظام امني يكفل الاستقرار في الشرق الاوسط». واوضح المتحدث ان هذا النظام سيتحدد «كيف تتوزع دول المنطقة القوات العسكرية لتجنب تكرار عدوان مماثل لعدوان العراق على الكويت» بدون اعطاء مزيد من الايضاحات في هذا الصدد!

● العراق يرفض شروط مجلس الامن●

اعلن وزير خارجية العراق، طارق عزيز، رفض بلاده اي اشراف خارجي على الامدادات الغذائية. وقال في حديث لبرنامج تلفزيوني امريكي، الليلة قبل الماضية، ان القواعد التي وافق عليها مجلس الامن غير مقبولة. واضاف انهم اذا كانوا يريدون قيوداً فهذه اهانة لن تقبلها وان العراق لن يسمح لاي هيئة اجنبية ما اذا كان شعبه يتضور جوعاً.

واعلن مصدر رسمي في بغداد ان السلطات العراقية بدأت بتطبيق اجراءات تقنين الخبز والدقيق وهما مادتان غذائيتان اساسيتان في العراق لمواجهة الحظر الدولي.

وقال مصدر وزارة التجارة العراقية ان اجراءات التقنين تعطي العراقيين والاجانب المقيمين في العراق والبعثات الدبلوماسية الحق في الاختيار بين التموين بالخبز او بالدقيق.

وعلى صعيد التحرك العسكري ففي الوقت الذي يسعى فيه وزير الدفاع الامريكي «البنتاغون»، ديك تشيني، لحشد المزيد من القوات لاستكمال عملية «درع الصحراء» ظهرت خلافات داخل حلف شمال الاطلسي «الناتو» حول مد عملياته الى منطقة الخليج.

فقد فشلت لجنة تابعة «للناتو» بعد مناقشة مطولة، أمس، في العاصمة الاسبانية مدريد بالتوصل الى اتفاق حول ما اذا كان يمكن «للناتو» ان يقوم بعمليات خارج المنطقة التي تقع داخل اطار مسؤوليته التقليدية في اوروبا ويقوم بمساعدة القوات الامريكية في منطقة الخليج.

● كندا ترسل ١٨ طائرة مقاتلة●

اعلن رئيس وزراء كندا، برايان مالروني، ان حكومته اتخذت قراراً بارسال ١٨ طائرة مقاتلة ـ قاذفة من طراز «اف ـ ١٨» المرابطة في المانيا الاتحادية الى منطقة الخليج فيما تقترب ثلاث سفن حربية كندية من مياه الخليج بالاضافة الى وحدة بحرية قوامها (٤٥٠) جندياً.

● المانيا الاتحادية تقدم مساعدات بقيمة (٢) مليار دولار●

واعلن مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، مساء امس، ان المانيا الاتحادية قررت تقديم مساهمة تزيد عن (٣،٣) مليار مارك (اكثر من ٢ مليار دولار) الى الولايات المتحدة والدول التي تضررت من الحظر التجاري المفروض على العراق.

وكان كول يتحدث امام منزله في اوغرشايم القريبة من لودفيغشافن (غربي المانيا الاتحادية) اثر محادثاته مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

هذا وقررت ايطاليا ارسال وحدة بحرية جديدة الى الخليج بالاضافة الى (٨) طائرات مقاتلة، بينما عبرت حاملة الطائرات الامريكية «كينيدي» الليلة قبل الماضية، قناة السويس في طريقها الى الخليج وعلى متنها (٥٢) طائرة وحوالي (٥) الاف جندي.

● (١٦٩) امرأة وطفلاً يغادرون العراق●

وعلم من مصادر ملاحية جوية عراقية أن طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية تقل (١٦٩) امرأة وطفلاً من الغربيين غادرت بغداد، امس، متجهة الى لندن.

وذكرت هذه المصادر ان الطائرة وهي من طراز «بوينغ ٧٠٧» ومؤجرة الى سفارة الولايات المتحدة اقلت بعد ظهر اليوم (١٤٥) امرأة وطفلاً من مدينة الكويت انضم اليهم (٢٤) اخرون في بغداد.

واضافت المصادر نفسها ان معظم الركاب من النساء والاطفال الامريكيين. واوردت اذاعة نيقوسيا ان وزير الخارجية القبرصية، جورج اياكوفو، اعلن، امس، ان مواطنيه المحتجزين في العراق وفي الكويت سمح لهم بالعودة الى بلادهم وان ثمانية منهم سيغادرون الى قبرص مساء اليوم ذاته.

وقد ادلى اياكوفو بهذا التصريح الى الاذاعة الرسمية القبرصية من بغداد حيث وصل وعقد اجتماعين مع نظيره العراقي، طارق عزيز.

تعزية

الى النائب هاشم محاميد والى جميع آل محاميد بوفاة المرحوم

الحاج رشيد صالح محاميد

للفقيد الرحمة، ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
السكرتارية القطرية

انطباعات رحلة الى الصين (١)

سياسة الاصلاح والانفتاح في الصين تهدف الى التطور السريع والتفاعل مع العالم

● بقلم: سالم جبران ●



● في الصورة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي دافيد (ساشا) حنين وسالم جبران وعادل ابو الهيجا في صورة مشتركة مع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني ونائب رئيس الحكومة اوو سيولي تشن وعدد من المسؤولين في دائرة العلاقات الخارجية. ويظهر الرفيق تشن في مركز الصورة بين ساشا حنين وسالم جبران.

في اللحظة الاولى عندما تطأ قدماك ردهة المطار العصري الرحب للعاصمة بكين تلاحظ ظاهرة تبدو للوهلة الاولى خارجية وليست ذات دلالة. فبدل البزة شبه العسكرية التي كان يلبسها القادة الصينيون ويلبسها الشعب والتي تعكس «التقشف الثوري» يرتدي الرسميون الآن البدلة الاوروبية العصرية وربطة العنق.

وتحس منذ اللحظة الاولى ان الصين، حكومة وحزبا اكتشفت العالم وتريد للعالم ان يكتشفها. قررت الاصلاح والانفتاح بكل معنى الكلمة.

وعندما تدخل العاصمة وعندما تتصل بالناس وتتحدث الى المسؤولين وتتجول في الشوارع والمناطق التجارية تلاحظ اتجاها قويا مثابرا للتجدد والعصرنة اقتصاديا واجتماعيا، تلاحظ العطش الحقيقي للارتباط بالحضارة العالمية اقتصاديا وعلميا وتكنولوجيا.

في العاصمة، بكين، وحدها، تم خلال السنوات الثلاث الماضية بناء اكثر من (٢٤٠) فندقا جديدا ضخما من درجة ٥ نجوم و٤ نجوم، بالاضافة الى الفنادق القائمة اصلا. وعلمنا ان الخطة تتضمن بناء اكثر من (٤٠) فندقا جديدا ايضا. لماذا؟ سألنا. فقيل لنا ان مرحلة الانفتاح والاصلاح التي يتم تنفيذها منذ ١٩٧٩ بنجاح، تتضمن تحويل السياحة الى فرع اقتصادي، الى صناعة ثقيلة. فالصين - هكذا قالوا لنا - بلاد جميلة جدا وذات مناطق طبيعية متنوعة جدا وفيها بالاضافة لهذا اثار حضارة عريقة من اقدم واعرق الحضارات الانسانية.

وبالفعل، حيثما ذهبنا لاحظنا تدفق السياح ولاحظنا ان المحلات التجارية عموما ومحلات الحاجيات التذكارية السياحية مليئة فعلا. كما ان الخدمات في الفنادق والمقاهي على مستوى ممتاز انسانيا ورخيصة نسبيا.

قال لنا احد المرافقين: في البداية جذبنا لزيارة البلاد اخوتنا الصينيين من تايوان وهونغ كونغ والصينيين الذين يعدون بعشرات الملايين الموجودين في الولايات المتحدة وكندا وغيرها. كذلك يتدفق السياح علينا من الفلبين وسنغافورة وبشكل خاص من اليابان. وهنالك مؤشرات واضحة الى امكانية تدفق السياحة الى الصين من اوروبا والعالم كله. والحكومة الصينية تستعد. كما قيل لنا، لضمان دخل عال جدا، بالعملة الصعبة من فرع السياحة.

وهناك سبب اخر لتطور خدمات الفنادق والخدمات عموما، وهو قرار الصين، في اطار سياسة الاصلاح والانفتاح، بجذب الرأسمال الاجنبي على نطاق واسع، للتوظيف في الصناعات الصينية التي تتطلب خبرة علمية وتكنولوجية عالية. كما ان الصين معنية بتطوير شامل للعلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية والعلمية، وهذا كله يتطلب اقامة قاعدة من الخدمات مريحة وجذابة. وبالفعل شاهدنا خلال احد عشر يوما من الاقامة في الفندق العصري الجديد «بيجينغ غريس هوتل» ان اكثرية نزلائه هم من رجال الاعمال من عدد كبير من الدول، ممن جاءوا لعقد صفقات اقتصادية مع شركات ومؤسسات صينية.

ولعل مطالعة الصحيفة الصينية اليومية باللغة الانجليزية «تشاينا ديلي» تعطي صورة واضحة لحقيقة ان الصين تضع مسألة الانفتاح والاصلاح في الدرجة الاولى من الاهمية، تعطي اولوية قصوى لمسألة استيراد واستيعاب الثورة العلمية التكنولوجية العاصفة في العالم. «الصين تكتشف العالم والعالم يكتشف الصين» - هكذا قال لنا احد المرافقين وهو مستعرب مهتم بالشؤون العربية والعالمية منذ اكثر من عشرين عاما. وقال: ان الخطوات الاقتصادية العقابية ضد الصين قد فشلت كليا. والعالم عندما يعاقب الصين فهو يعاقب نفسه، في الوقت نفسه. فيجب ان يكون واضحا ان محاولة عزل الصين هي مهمة صعبة لا يستفيد منها الشعب الصيني ولا يستفيد منها العالم والاستقرار العالمي والسلام.

ولقد فهمنا من مرافقينا ان هنالك اقبالا منقطع النظير على دراسة اللغات الاجنبية وعلى ارسال الطلاب الجامعيين والخبراء الى الدول الاجنبية، كما ان هنالك استيعابا حارا ووديا للخبراء الاجانب العاملين في الصين، وخصوصا في المشاريع الاقتصادية والصناعية المشتركة مع شركات اجنبية. «نحن شعب كبير حقا، اكثر من ١،٢ مليار انسان. ولكننا شعب متواضع ونريد الاستفادة من كل خبرة عالمية، حتى من تلك الشعوب الصغيرة جدا التي لديها ما نتعلمه منها» - قال لنا احد المرافقين، واضاف: «نعتقد بان الحضارة العالمية هي كيان واحد، متكامل. ومن واجب كل شعب، اذا اراد التطور فعلا، اذا اراد ان يكون على المستوى العالمي لمعدلات التطور ان يستوعب باستمرار وبدون اي انغلاق، كل منجزات العلوم والتكنولوجيا».

ولعل من العلامات الهامة لمسألة التطور الصيني سعيهم الى معالجة قضية زيادة النسل، معالجة فعالة. فقد سنوا قانونا يقضي بان تنجب العائلة طفلا واحدا، واذا انجبت اكثر، تكون مضطرة الى دفع مبالغ او عدم الحصول على بعض الحقوق. ويستثنى من هذا القانون سكان بعض المقاطعات النائية في الشمال الذين يعيشون على تربية المواشي والزراعة البسيطة، وهم من الاقليات القومية التي لديها حساسية خاصة تجاه قضية التكاثر.

قال لنا احد المرافقين: نحن شعب تعداده مليار ومئتي مليون انسان. وكل سنة نزيد بما يساوي الشعب الفرنسي، وكل خطة للتطور الاقتصادي - الاجتماعي يجب ان تضمن زيادة النمو بشكل اكبر من الزيادة الطبيعية للسكان، وما لم تضمن هذا يظل كل حديث عن الثورة الاقتصادية - الاجتماعية نوايا ليست قابلة للتحقيق. ونعتقد بان الانسان يمارس انسانيته ليس بانجاب عشرة اطفال او تسعة اطفال بل بضمان حياة انسانية طيبة لاطفاله ولشعبه، بضمان مستقبل شعبه.

وقالوا لنا ان التوعية الشعبية الواسعة ادت، فعلا، الى تقليص معدلات النسل، والى تطوير عقلية عصرية تربط بين تخفيض معدلات النسل وبين رفع مستوى المعيشة وتحقيق معدلات النمو الاقتصادي العالية نسبيا.

وبالفعل، حققت الصين في السنوات الماضية، نهوضا اقتصاديا بوتائر عالية للنمو وبزيادة الفروع الاقتصادية، مع التركيز على الصناعات الثقيلة وذات الحاجة للمستويات العلمية الراقية فعلا.

(الحلقة الثانية: السياسة الخارجية الصينية - تجسيد لسياسة الانفتاح على العالم - غدا)

في الوقت الحاضر هذا غاز اعصاب اما الخردل فيصل بعد الاعياد

الخطة الاقتصادية

(عن «معريف» - ٩٠/٩/١٣)

ساحة المواجهة على الميدان الاجتماعي

● القدس المحتلة - محمد مناصرة ●

●لا يختلف اثنان على ان منظمة التحرير الفلسطينية قد حققت العديد من المكاسب السياسية على جبهات عديدة، وان كانت لم تحسم بعد الموقف لصالحها على الساحتين الاسرائيلية والعربية.

ولا شك انه بفضل البرنامج السياسي الواقعي، المتزن، والصحيح موضوعيا، الذي انتهجته المنظمة، قد اكدت على مصداقية تمثيلها للشعب الفلسطيني وتعبيرها عن مصالحه واهدافه المستقبلية، وحظيت باحترام ليس فقط من تمثلهم بل واحترام اصدقاء الشعب الفلسطيني ومناصريه.

ولكن، لا ينبغي التوقف عند النجاحات في الميدان السياسي. فميادين الصراع مع خصمها الاسرائيلي، بحاجة الى المزيد من الجهد، والمطلوب ليس الكفاءة وحسن الاداء والتمسك بالبرنامج السياسي وحسب، بل ومطلوب منها الحسم في ميادين اخرى غير السياسة، على الساحة الفلسطينية لصالح الانتفاضة ولصالح اهدافها، واعني وبالذات ضرورة الحسم في الميدان الاجتماعي.

لقد وضح خلال العام الثاني من الاحداث ان للانتفاضة اتجاهين وليس فقط اتجاه واحد، فاذا كان الاول قد كرس لمواجهة قوات الجيش ومواجهة الحكومة الاسرائيلية، فقد كرس الاتجاه الثاني للانتفاضة نحو الذات، نحو البناء الاجتماعي الفلسطيني، نظامه، القيمي، ومؤسساته، الادوار داخله، عادات الحياة، نظامه التربوي تقاليده وفلسفته.

واني اعتقد جراء غياب القانون، وغياب السلطة البديلة عن السلطات الاسرائيلية، فقد انفتح الباب على مصراعيه امام جيل الانتفاضة باتجاه العفوية، فلا يوجد مصدر للسلطة الاجتماعية، ولئن كان جيل الانتفاضة يمتثل للموقف السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية التي يرى فيها تعبيرا عن هويته السياسية، ففي الميدان الاجتماعي على الارض، داخل المدينة او القرية، داخل العشيرة او الاسرة، داخل المدرسة او المؤسسة، كل شيء يتغير، يتداخل، صراع ادوار حاد بين الاجيال، وصراع بين الشبان والسلطات التقليدية، يرافق ذلك اوضاع معيشية صعبة، وضغوط نفسيه وامنية واجتماعية عديدة وكبيرة.

ومن جهتها فان السلطات الاسرائيلية تحاول دائما ان تحسن تكتيكاتها وتطور آليات عملها في مواجهة الانتفاضة، وجوهر سياسة وزير الدفاع الاسرائيلي الجديد موشيه ارنس هو المراهنة على خسارة منظمة التحرير الفلسطينية في الميدان الاجتماعي، فاذا ما ضرب البناء الاجتماعي الفلسطيني من الداخل، انعدمت اسس التحرك السياسي للمنظمة واسبابه.

لهذا لم يكن مستغربا ان يعلن موشيه ارنس بان احد اهم اتجاهاته التكتيكية في المناطق المحتلة عدم ادخال قوات الجيش الى التجمعات السكنية وتخفيف الاحتكاك بالجمهور وتقليص عدد الاصابات وتقديم بعض التسهيلات في هذا المجال الخدماتي او ذاك.

واهداف موشيه ارنس من سياسة كهذه واضحة تماما، وتتلخص في الاعتقاد بان المواطنين في اية قرية او مخيم، يتوحدون امام الجيش. فاذا ما غاب الجيش، وبسبب غياب السلطة والقانون، وبسبب الضغوط النفسية التي يتعرضون لها ستنفجر المشاكل الداخلية، كالنزاعات العائلية، النزاعات بين الافراد، نزاعات الاجور، الاستئجار، النزاعات التجارية، والنزاعات الشخصية، والنزاعات بين مختلف الاطراف السياسية التي ستنشغل بنفسها اذا لم تنشغل في الجيش، والى جانب ذلك، تنشيط اعوان السلطة في مختلف المواقع لتغذية هذه المشاكل وصب الزيت عليها.

ان الاتجاه النفسي للسياسة الاسرائيلية الجديدة، يتلخص في القول لكل فرد فلسطيني، فكر بحلول فردية لمشاكلك، فكر بنفسك، حقق لنفسك ما تريد، وذلك للاستفادة من المعرفة بالعلاقات التقليدية داخل نظامنا الاجتماعي، فالاسرائيليون يعملون باتجاه ان تتحول الانتفاضة من اداة للتحرير من الاحتلال الى اداة للقمع الذاتي.

ولهذا فان القيادة السياسية الفلسطينية سواء ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية بالخارج او القيادة الوطنية الموحدة، مطلوب منها التأكيد على مصداقيتها في هذا الميدان، والاجتماعي بالذات، فالجهد الذي سيكرس في هذا الميدان، سيكون المحك لقدرة القيادة الفلسطينية على الاستمرار بتمثيلها للشعب الفلسطيني سياسيا.

وبالطبع فان لدى الشعب الفلسطيني ممثلا لدى المنظمة الامكانيات للحسم في هذا الميدان، اذا ما كرست القيادة السياسية الوقت للتفكير وبذل الجهد، لصيانة البناء الاجتماعي من حالة التمزق الذاتي.

الحقيقة عن اضراب الطلاب في ثانوية ام الفحم

اطلت علينا جريدة «الصراط» بمقال طنان حول قضية فصل البنات عن البنين في المدرسة الثانوية في ام الفحم، شجبت فيه ما نشرته جريدة «الاتحاد» (٩٠/٩/٥) عن الاضراب الذي قام به طلاب الثاني عشر (و) والثاني عشر (ي)، بعد ان فوجئوا بدمجهم معا في غرفة واحدة، حيث كان عددهم يزيد عن ٤٤ طالبا، ومع معلمين جدد..

وفي اليوم الثاني للاضراب توجه رئيس البلدية السيد رائد صلاح ونائبه السيد هاشم محاجنة الى المدرسة الثانوية، و«فوجئا» بالاضراب. لكن رئيس البلدية وعدنا بحل المشكلة. وانتظر الطلاب الحل يوما اخر، انتهى بقرارهم التوجه الى دار البلدية، وهناك ملأوا غرفة الاستقبال مما اضطر رئيس البلدية للخروج، حيث تم الاتفاق على تعيين ممثلين عن الصفين - كنت انا احدهم.

ولدى بحث القضية مع السيد رائد صلاح وعدنا بان يحضر الى المدرسة، في اليوم نفسه، لحل المشكلة، وان الحل لن يستغرق اكثر من يومين. لكنه لم يحضر الى المدرسة كما وعد وفقا لقررنا، نحن الطلاب، ان نتوجه مرة اخرى الى دار البلدية بشكل جماعي، لا ممثلين فقط. وامام حشد الطلاب اضطر رئيس البلدية للخروج والتوجه الى المدرسة. وهناك تم، تحت ضغط الطلاب وتهديدهم بمواصلة الاضراب، فتح صف الثاني عشر (و) وآخر الثاني عشر (ي).

اريد ان اشير الى ان المعطيات المذكورة في جريدة «الصراط» كاذبة ولا تمت للواقع بصلة. وانا اتحدى ايا كان ان ينفي الحقائق التالية:

● ان البلدية لم تقم بعملية الفصل بين الطلاب والطالبات في السنة الماضية لانها استلمت البلدية في منتصف العام الدراسي الماضي.

● ان الجهة الوحيدة التي الحت على الاباء والطلاب للانتقال الى مدرسة البنات - هي الحركة الاسلامية لا غير. ولا يضير بنات مدرستنا الشريفات ان يتعلمن مع شباب او بدونهم، ما دام الهدف واحد.

●لم تعط للطالبات امكانية الاختيار - بل تم ذلك عن طريق الضغط على الاهالي بطرق الترغيب والترهيب التي تتقنها الحركة الاسلامية.

● قامت البلدية بدمج الصفين الثاني عشر (ي) والثاني عشر (و) في صف واحد، مما ادى الى اضراب الطلاب اضرابا مفتوحا حتى يتم فتح صف لهم. وهذا ما كان.

● تم ارجاع جميع الطالبات من الثاني عشر (و) الى صفهن المنفصل.. وهذا اكبر دليل على هدف البلدية و«عدم اكراه احده في النقل»!

● رصت البلدية ٦٥ طالبة في صف واحد «لاسبابا خاصة وظروف صعبة تمر بها البلدية..» - كما قال رئيس البلدية، ثم عاد وانكر ذلك.

احمد عدنان محاميد

من طلاب الصف الثاني عشر (و)

عبدان والتاريخ

في اوائل الخمسينات كانت اكبر منطقة لانتاج البترول في الخليج موجودة في ايران، منطقة عبدان. وحسبما كشف في حينه ويقال اليوم ان امريكا سيطرت على هذه المنطقة ولطشت ٩٠٪ من ارباحها ومنحت الشاه ١٠٪ الباقية.

وعندما حاولت حكومة مصدق، الوطنية وضع حد لهذا الاستغلال قرر الاخوان دلاس (جون فوستر دلاس، وزير الخارجية، والان دلاس، رئيس المخابرات) تصفية نظامه. والحكاية معروفة كيف صرفت المخابرات مليار دولار وقامت بتنظيم مظاهرة في طهران.. كانت في الظاهر مؤيدة لحكومة مصدق. فحين وصلت الى قصره تبين ان معظم المتظاهرين يخفون الاسلحة فاقتحموا القصر. واطاحوا به.

وظل الامريكيون مسيطرين على عبدان حتى اطاح الخميني بنظام الشاه. عندها طارت عبدان واصبح هناك خطر ايضا على ابار النفط العربية. واراد الامريكيون الانتقام فجندوا صدام ليشن حربه على ايران. وراحت هي تبيع السلاح للطرفين حتى يضعف كلاهما. وقالت لنفسها: هكذا نبيت في مأمن على بترول الخليج.

لكن هذه الحسابات لم تكن واقعية. اذ فاجأهم صدام باحتلال الكويت على حين غرة. فجن جنونهم. وجندوا اساطيلهم وطيراتهم وجيوشهم. لقد صعق حكام البيت الابيض لانه ظهر زعيم عربي يقول لهم: لا. وهو مستعد للدفاع عن بلاده بأي ثمن. والهجوم على العراق ليس بالامر السهل ولن يكتب له النجاح.

سليمان خوري - عرابة

الوحدة العربية هي المخرج الوحيد من المأزق

لست من انصار النظام العراقي ولا رئيسه صدام حسين ولا اؤيد احتلال دولة من قبل دولة اخرى، ولكنني لا استطيع ان افهم هذا الاجماع العالمي والذي يضع العراق في مصاف الدول التي فرضت عليها العقوبات السياسية والاقتصادية امثال روديسيا سنة ١٩٦٧ وجنوب افريقيا سنة ١٩٧٧ وبالاجماع من قبل مجلس الامن الدولي. لا استطيع ان اقبل المقولة التي تتهم العراق بتهديد أمن الولايات المتحدة باحتلالها للكويت!! ولا افهم حتى تصريح الناطق السوفييتي («الاتحاد» في ٩٠/٨/٧) بأن الاحتلال العراقي يهدد مصالح الولايات المتحدة والدول الغربية الصناعية. والسبب بسيط جدا وهو ان اعتبار المصلحة العربية يجب ان تكون فوق كل اعتبار اخر حتى لو كان الامر يتعلق بدولة عظمى مثل الولايات المتحدة الامريكية. ليس العراق وحده هو السبب في الازمة الخليجية وانما تمزق وانشقاق الامة العربية، والعراق جزء من هذه الامة، هو سبب هذه الازمة وتجعل المقولة: «يا زعامة ضحكت من جهلها وخيانتها الامم» تناسب الحاضر العربي تماما وتناسب زعماء يتبارون من الافضل منهم، في السير في فلك الامبريالية الامريكية وخدمتها مقابل حماية هذه الانظمة من غضب شعوبها.

اين هذا الاجماع في التنديد وفرض العقوبات الاقتصادية عندما يتعلق الامر بعدوان اسرائيلي. ما كان «يحق» للولايات المتحدة الامريكية في فيتنام و«يحق» لها في غرينادا وليبيريا لا يحق لغيرها وما هو دمقراطي بالنسبة لبريطانيا العظمى، في جزر الفوكلاند لا يحق للعراق في دولة شقيقة. وما تمتلكه اسرائيل من اسلحة متطورة ومدمرة هو حق مشروع وضروري للحفاظ على أمنها بينما تقوم الدنيا ولا تقعد عندما تحاول دولة عربية، حاليا العراق، تقوية قدراتها العسكرية والوصول الى توازن عسكري في المنطقة.

كما قلت لست مؤيدا للنظام في العراق بقيادة حزب البعث ولا اعتقد، بسبب طبيعة نظامه للاسف، بأنه يحاول ان يحقق الوحدة العربية السياسية المطلوبة والتي اراد الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر ان يحققها كحل لا بديل عنه للامة العربية وانقاذها من وضع التمزق الذي تعيشه منذ حصولها على «الاستقلال»!!! ولا اعتقد بأنه سيكون اي حل سياسي، اقتصادي واجتماعي للامة العربية وهي تعيش ضمن ٢١ دولة عاجزة. واذا ارادت الامة العربية ان تلحق بالشعوب المتقدمة وتحقق ما حققته فلا سبيل الى ذلك الا بالوحدة السياسية الشاملة ولا يكفي الوحدة الاقتصادية وعندما يتحقق ذلك فلا يمكن ان تحدث ازمة كأزمة «احتلال» العراق للكويت. لا اذرف الدموع ولا يفعل ذلك اي عربي وطني لانهيار هذه الانظمة المتكالبة على خدمة الاستعمار الغربي.

والى جانب ذلك اشك بأن تطلع الرئيس صدام حسين هو الى وحدة العرب السياسية. وبغض النظر عن اهداف العراق من هذا الاحتلال فان زوال النظام الكويتي وغيره من الانظمة العربية العميلة لامريكا يصب دائما في مصلحة الامة العربية جمعاء، لان الموارد والكنوز العربية يجب تسخيرها اولا لمصلحة الشعوب العربية وليس للامبريالية العالمية.

وبغض النظر عن طبيعة الحكم العراقي واهدافه المستقبلية من هذا الاحتلال فاني اعتقد بأنها خطوة مباركة نحو احداث تغييرات في الوطن العربي. وماذا يفيد الشعب الفلسطيني او العربي عندما يقدم نظام الكويت بالتعاون وابعاز من الامبريالية العالمية الدعم الى المتمردين في افغانستان يفوق بكثير الدعم الذي قدمه للشعب الفلسطيني او الشعوب العربية الاخرى. وحكم التاريخ على هؤلاء المتخاذلين آت لا محالة والشعوب تمهل ولا تهمل.

ابراهيم حماد - الناصرة

زيـــارة سجيـــن..!

● بقلم: طه طميزي ●

● الساعة الخامسة صباحا والجو مليد بالغيوم. وقرير البرد يكاد يخترق تلك الغرفة الصغيرة البسيطة المتواضعة، لكي يغزو فراش «نداء» الطفلة الصغيرة التي لم يتجاوز عمرها العامين وبضعة شهور. ووالدتها فاطمة التي لم يمض على زواجها من احمد اكثر من ثلاثة اعوام، لم يمكثا منها معا اكثر من بضعة شهور (ستة شهور وثمانية عشر يوما، كما تقول فاطمة). تستقبل هذا اليوم بالسرور والبهجة، بل وتكاد ذاكرتها ان تكون خالية من التواريخ سوى هذا التاريخ.

لقد اعدت فاطمة اجمل ثيابها، وقامت بشراء ملابس جديدة لنداء. ووضعت كل هذه الملابس بالقرب من الفراش لكي تتمكن من لبسها مبكرا. والرحلة طويلة اذ ان المسافة بعيدة الى سجن جنيد المركزي، السجن الذي يقبع فيه احمد. وضعت فاطمة كل هذه الاستعدادات لكي تكون في المتناول الساعة الخامسة صباحا. افاقت فاطمة ونظرت الى الساعة التي كان من المفترض ان تنبهها عند الخامسة. تحركت ولبست ملابسها، وبرقة وحنان مدت يدها الى نداء، لكي تنبي احلامها وتفتح عينيها على يوم قد تتمكن هذه البريئة من مشاهدة والدها احمد فيه. انطلقت فاطمة وابنتها ومعها شقيق زوجها خالد الى السيارة لكي توصلهم بالمدينة. ومن هناك ركبوا في حافلة مليئة بالناس جميعهم على شاكلة فاطمة. جاءوا لزيارة الف احمد هناك. جالت نظرات فاطمة داخل الحافلة واخذت تحدث نفسها.. تلك ام عدنان وزوجها جاءا لزيارة ولديها عدنان ويوسف. اللذين كثيرا ما حدثها احمد عنهما وفي الكرسي الاخر هناك كانت تجلس اخت نضال وابنها الصغير لقد جاءت لزيارة نضال الذي استشهدت والدته وهو في السجن عندما لطمتها سيارة عسكرية، واصيب والده بالشلل، ولم يبق احد يزور نضال غير تلك الاخت. وفي كرسي اخر كان يجلس ابو ناصر، صاحب الشاربين الكثيفين، والمنكبين العريضين والكوفية التي يتربع فوقها خيط اسود، وضعت بشكل هندسي ممتاز والعباءة على كتفه. ورغم البرد لم يحاول لف نفسه بها وكأنه بوضعها هكذا يحاول ان يحافظ على منظر تراثي عظيم. وقالت فاطمة في نفسها ان شكل ابا ناصر يوحي بانه ملئ بالشجاعة والكرم والشهامة والعطاء. بل انه رمز للعطاء. فهو والد لاربعة معتقلين. والخامس سقط شهيدا في بيروت. ان ابو ناصر لوحده هذه المرة. يبدو ان ام ناصر ذهبت الى سجن اخر لكي تستطيع زيارة ابن اخر اخرجت فاطمة صندوقا مليئا بقطع البسكويت واعطت نداء واحدة ووزعت قسما كبيرا منه على الاطفال الذين بجوارها. واخذت تهتم بنظافة نداء خوفا من الاتساخ من قطعة البسكويت، لكي يتمكن احمد من مشاهدتها نظيفة. واخذت تنظر الى الاشجار والمباني المتحركة من خلال نافذة الباص.. تفكر وتصوغ اجمل الكلمات في ذاكرتها لكي يكون لقاء احمد كما يرام. قطعت حبل تفكيرها تلك اليد التي امتدت الى كتفها فوخزتها بلطف. فاذا بام سعدي تجلس خلف فاطمة تسألها: الم يقدم احمد للمحاكمة؟ فاجابت: البارحة كان موعد المحاكمة ولم نتمكن من معرفة النتيجة من المحامي ولا الحضور للمحكمة نتيجة منع التجول الذي فرض على قريتنا امس. وبالمناسبة هل قدم سعدي او والده الى المحاكمة. فاجابت ام سعدي: كلا. وضعت فاطمة يدها على جبينها وتمتمت: مسكينة انت يا ام سعدي لقد سقط لها اثنان من اولادها شهيدين في اثناء الانتفاضة. وسعدي وابوه في السجن. ومنزلان لاسرتها زارتها مجنزرات الاحتلال فجعلتها ركاما. ناولت فاطمة نداء اصبعا اخر من البسكويت وعند مشارف نابلس وبالضبط عند مرتفعات اللد اخذ خالد يشرح لام سعدي وفاطمة عن رجل بطل اسمه ابو محمد كان يقود باصا مليئا بالجنود الانكليز ايام الانتداب متوجهين الى منطقة الوادي حيث تدور معركة بين الثوار العرب والجنود الانكليز. وكان محمد ابنه مع الثوار. فضحى بنفسه ودهور الباص في هذه المرتفعات الوعرة. فقتل هو وكل من في الباص. استعد الركاب للنزول عند باب السجن. وبعد ان ذاقوا قسطا ليس بقليل من البرد تمكنوا من تسجيل اسمائهم والدخول للزيارة. واخذ الجميع يسلمون ويتحدثون. واخذ السجناء يسألون تارة ويجيبو .. تارة. وتحدثت عينا فاطمة مع عيني احمد بحديث خاص بينهما وطلب احمد من فاطمة ان تقرب خد نداء الى الشبك الفاصل بينهما لكي يستطيع ان يقبلها او حتى تسمح لانامله مداعبة بشرتها الناعمة. وناولها حبتين من الحلوى عبر الشبك، كان قد اشتراهما من «كنتين السجن» خصيصا لنداء وامها. وعندما حاولت فاطمة دفع نداء الى الشبك ليلامسها والدها، صرخت نداء واخذت تبكي. وحاولت فاطمة ان تسكتها وقالت لها: هذا بابا.. لا لا.. هذا بابا.. لا.. لا..

لم تفهم تلك الكلمات نداء وكأن كل الشرح النظري الذي كانت فاطمة تشرحه لها قد كان نفخ في بالون مثقوب. بل زادت في البكاء، والصراخ اكثر عندما حاولت فاطمة ادارة وجهها نحو والدها. واخذت فاطمة تحاول ارضاءها خوفا من ان تشوش على الاخرين زيارتهم. ولكن دون جدوى. وكان بالقرب من ذلك المكان جندي اسرائيلي. فحاولت بقايا الرحمة في قلبه ان تصل الى عينيه فاغمضهما وعض على شفتيه تأثرا بهذا الموقف الصعب. واخذت فاطمة وجه نداء الطفلة في صدرها، واعطتها حبة الحلوى لكي تكسب رضاها وتخفف من صراخها. وقال احمد: امس حكم علي بالسجن خمسة عشر سنة. ثم صمت قليلا وقال: لك كل الحق يا فاطمة في ان تصبري معي على هذه المدة او ان تطلبي الفراق. واخذ احمد يتحدث مع خالد ويسأل عن الام والوالد وباقي الاشقاء الصغار وعن البلدة. في محاولة منه لعدم اطالة الحديث مع فاطمة لكي لا يفسر ذلك انه تأثير على قرارها. وقطعت كل هذه الاحاديث الشيقة في تلك القاعة لدى سماع الجميع صوتا ينبعث من مكبر الصوت يقول: انتهت الزيارة. واخذ البعض يخلي القاعة والبعض يمسك الشبك في محاولة لكسب اكبر قدر من الكلام والمشاهدة متجاهلا كل دفعات الجنود له. «مع السلامة محمد. خلي جدك يأتي امرة الجاية». «سلم على كل اهل البلد..» «دبر بالك على اخوتك وامك يا عبد» وغير ذلك من اصوات تخرج من داخل الشبك، لتشق تلك القاعة باحثة عن اذن تسمعها وتخصها هذه الاصوات. وهوى احمد الى «برشه»، فرشة النوم، داخل السجن. وعم في الغرفة سكون تام يوحي بحزن عميق على هذا الفراق عن الاهل والاحباء.. وسرح ذهن احمد بعيدا فتذكر كل لحظة من لحظات الزيارة ومد يده على وجنتيه فاذا بدمعة سقطت سهوا من احدى عينيه لترسم لوحة حزن لتعبر عن لقائه بابنته نداء. وتذكر قصة كان قد سمعها من احد زملائه في السجن الذي كان مطاردا يوما. وعند عودة ذلك الصديق بعد غياب طويل الى بيته، وكانت ملابسه متسخة وذقنه طويلة وشعره كذلك. ففاجأه ابنه الصغير عند البوابة قائلا: «روح من دارنا انت غريب». فبكى ذلك الصديق لذلك المشهد وها هو المشهد يتكرر مع احمد. وضع احمد رأسه على الوسادة في وسط ذلك السكون لكي ينام عله يستطيع ان يشرح ويقترب من ابنته في الحلم لكي تكف عن الصراخ ثانية وتستقبله المرة القادمة دون بكاء.

اما فاطمة، فقد جلست بالقرب من ام سعدي في الحافلة وابلغتها بان احمد قد حوكم بـ ١٥ عاما. وعندما سألتها ام سعدي عما تنوي فعله تنهدت فاطمة ومدت يدها الى شنطتها فاخرجت دبلة ذهبية ووضعتها في اصبع يدها اليمنى وقالت: سأنقل هذه الدبلة الى اصبع يدي اليسرى بعد خمسة عشر عاما. ومن يدري.. ربما يخرج احمد من السجن وتفك محنتنا جميعا قبل انقضاء هذه المدة!!

(اذنا المحتلة)

قانون التنظيم والبناء (امر مؤقت) - ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية هشومرون

اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (٣) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (امر مؤقت) ١٩٩٠ وبموجب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب لجنة البناء للسكن ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هشومرون اودعت خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة:

خارطة رقم ش:٦٠٠/١ (ب م) توسيع لحي سكني شمالي في برديس

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: برديس حوض ١٠٩٦٤ اجزاء القسائم ٢٥، ٣٦ حوض ١١٢٨٥ جزء من القسيمة ٣٣ حوض ١١٢٨٨ قسائم ٣، ٤، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٤١ حوض ١١٢٨٨ اجزاء القسائم ١، ٢، ٣٠، ٤٢، ٤٣.

اهم تعليمات الخارطة: ترتيب الاستعمالات في الارض عن طريق تخصيص مساحات للسكن، طرق وممرات، مساحات لمبان عامة ومساحات مفتوحة بغية اتاحة الفرصة امام ترخيص مبان قائمة في نطاق الخارطة.

كل معني بالامر يحق له الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال عشرين يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب لجنة البناء للسكن لواء حيفا شارع حسن شكري ١١ حيفا ٣١٠٤٨ تلفون ٠٤/٦٦٧٧٨١.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

عمرام قلعجي
رئيس لجنة البناء للسكن
لواء حيفا

اعلان وراثة

صادر عن محكمة بئر السبع الشرعية وردتنا مضبطة موقعة من شيخ وبعض وجهاء عشيرة النهاري قضاء بئر السبع تتضمن وفاة المرحومة عيدة محمد سالم النهاري التي كانت تحمل هوية رقم ٣٥٠١٩٨٩/٢ بتاريخ ١٩٨٩/٩/١٩ وانحصار ارثها الشرعي بعد وفاتها في اولادها المتولدين لها من زوجها محمد عبد النهاري وهم عبد وخضرة وسالم ونورة ورقية وسلامة وسعيد وعايشة ويوسف وسارة وقاسم فقط ولا وارث للمتوفاة المذكورة سوى من ذكر. فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

احمد الناطور
قاضي بئر السبع الشرعي

اعلان وراثة

صادر عن محكمة بئر السبع الشرعية وردتنا مضبطة موقعة من شيخ وبعض وجهاء عشيرة العزازمة قضاء بئر السبع تتضمن وفاة المرحوم سالم سلامة سويلم المرجان الذي كان يحمل هوية رقم ٣٥٦٤٥٢٥ بتاريخ ١٩٧٩/٤/١٥ وانحصار ارثه الشرعي بعد وفاته في زوجته عايشة سلمان ناصر المرجان وفي اولاده منها وهم: سلامة وسليمان وسليم وعيدة ورفيه وحبيب فقط ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر. فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

احمد الناطور
قاضي بئر السبع الشرعي

لواء الشمال
منطقة تنظيم محلي لواتي

يعلن بهذا بخصوص شذوذ بنسبة البناء حسب البند ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء قدم طلب رقم ٤٦ لاقامة مساكن في حوض ١٧٠٠٤ قسيمة ٢٢ بلوك ٥٤.

يمكن تقديم الاعتراضات بالسماح للاستعمال الشاذ المذكور خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان للجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال مكتب وزارة الداخلية نسيرت عيليت.

يمكن الاطلاع على الخارطة المقترحة في هذا المكتب ايام الاحد والثلاثاء في الساعات ١٠،٠٠ - ١٢،٠٠.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - الشمال

اعلان وراثة

صادر عن محكمة بئر السبع الشرعية وردتنا مضبطة موقعة من شيخ وبعض وجهاء عشيرة ابو جويعد قضاء بئر السبع تتضمن وفاة المرحوم رزق عبد ابو كوش الذي كان يحمل هوية رقم ٤ - ٣٥١٧٧١٠ بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٥ وانحصار ارثه الشرعي بعد وفاته في زوجته فايزة خليل ابو كوش وفي اولاده منها وهم: سالم ورايقة وعبد العزيز وعبد القادر وخليل وسارة وفي زوجته صبحة عبد ابو كوش وفي ولده منها محمد فقط ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر. فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

احمد الناطور
قاضي بئر السبع الشرعي

اعلان وراثة

صادر عن محكمة بئر السبع الشرعية وردتنا مضبطة موقعة من شيخ وبعض وجهاء عشيرة ابو بلال في قرية رهط قضاء بئر السبع تتضمن وفاة المرحوم عطاالله سليمان ابو يحيى بتاريخ ١٩٩٠/١/٣ وانحصار ارثه الشرعي بعد وفاته في والده سليمان ووالدته دلال سلمان ابو يحيى وفي زوجته سارة حسن سعيد الصوفي وفي ابنه منها عطاالله فقط ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر. فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

احمد الناطور
قاضي بئر السبع الشرعي

دريد لحام في افتتاح المهرجان الدولي الاول لسينما الاطفال في القاهرة



● القاهرة ـ لمراسلنا الخاص ـ عقد سعد الدين وهبة رئيس مهرجان القاهرة الدولي الاول لسينما الاطفال ـ مؤتمرا صحفيا بمناسبة قرب المهرجان ـ (من ١٧ حتى ٩/٢١)، وذكر ان عدد الدول المشاركة وصل الى ٤٢ دولة منها ٨ دول عربية، ويشارك عدد من الهيئات على رأسها منظمة اليونسيف.

ويضم المهرجان ١٥٨ عرضا منها الفيلم الامريكي «لعبة من النحاس» الحائز على جائزة الاوسكار ١٩٨٨ كما يعرض ٢٦ فيلما وبرنامجا لم يسبق عرضها من قبل.

وتشارك مصر بـ ١٤ فيلما و٨ برامج تلفزيونية. يقدم المهرجان ثلاث جوائز ذهبية وفضية وبرونزية لثلاثة افلام فائزة. يرأس لجنة تحكيم الافلام السينمائية المخرج كمال الشيخ، ويترأس لجنة تحكيم البرامج التلفزيونية عبد الله شقرون امين عام اتحادات اذاعات الدول العربية. يعرض في افتتاح المهرجان الفيلم الروائي السوري «كفرون» بطولة واخراج دريد لحام الذي سوف يحضر الافتتاح هو ومجموعة من الاطفال ابطال الفيلم، كما ويستضيف المهرجان الفرنسي ريمون لوفافر رئيس المهرجان العالمي للشباب.



الهام شاهين: اعشق كل ما هو غريب!

المسرح هو اصعب المجالات الفنية برغم متعته التي لا توصف

للوهلة الاولى شعرت بان لمسة نضج واضحة قد مست الهام شاهين. لم تعد مشاعر الصبية الفوارة بالحيوية تسيطر عليها، تأن واضح في التفكير، تحديد قاطع في اختيار الكلمات.

ورغم حالة الاسترخاء اللذيذ التي كانت عليها وهي جالسة على ظهر احدى مراكب زوجها، الا ان توترا خفيفا قد اصاب نبرة صوتها وهي تفسر تأخر الاعلان عن زواجها من رجل السياحة المعروف.

■■

لم اتعمد اخفاء خبر زواجي ولم يحدث ان سألني احد وانكرت بل كنت دائما استنكر من يناديني «مدموازيل» واقول انا «مدام». كل من يعرفني ويتعامل معي كان يعرف اني زوجة رجل السياحة عادل حسني، جمهور الشارع فقط هو الذي لم يعرف لعدم حرصي على ابلاغ الصحف والمجلات فلم نقم احتفالا كبيرا بزواجنا بل تم في هدوء وبلا اية ضجة اعلامية. كان من الممكن ان تظل الحال هكذا لولا اني فوجئت اثناء سفري لمهرجان «كان» بمجلة او مجلتين تنشر بعض الصور القديمة التي يرجع تاريخها الى حوالي سنتين او ثلاث فكانت رغبة صديق لنا ان يجاملنا فنشر احداها على الغلاف. قد اكون اخطأت فلم انتبه ان حق الناس علي ان اخبرهم لكنه تقصير ليس مقصودا.

■■

لم اتصور يوما ان ارتبط بمن في مثل سني، حدث نضج مبكر لعقليتي وتفكيري جعلني احلم برجل له وقاره ومركزه وشخصيته القوية، رجل اشعر بقوته وقدرته على حمايتي فالمرأة دائما تحلم بالامان والحنان، احس دائما ان الشاب يهتم بحياته الشخصية واصدقائه اكثر من اي شيء اخر ولا يملك ان يمنحني مثل هذه الاحاسيس، تمنيت رجلا يكون سندا لي في الحياة، تظهر رجولته في كل موقف ويتمتع بخبرة واسعة تجعلني اثق في نصائحه وآرائه، رجل اومن دائما انه يفكر افضل مني وهذا ما بهرني في شخصية زوجي، ويجعلني امتثل لارائه واحس دائما انها الاصوب. احساس رائع لي كامرأة ان احس ان هناك من يفكر ويخطط لي، رغم انه لم يعاملني مطلقا على اني اصغر منه، فمظهري وتعاملاتي وطريقتي في الحديث جعلتني ابدو كما يقول لي دائما: امرأة كاملة النضج. ربما لاني اعطيت نفسي منذ الصغر سنا اكبر من سني فاخي الصغير يناديني ماما «ميمي» رغم انه حين ولد كنت في المدرسة ثم صار كل اخواتي ينادونني بنفس الاسم.

■■

دوام الحب في اية حياة زوجية مشكلة عسيرة، فالحب يبدأ متوهجا ثم تخفت جذوته مع الزمن ومشاكل الحياة. الحفاظ على الحب مسؤولية الطرفين. ان يقدم كل منهما تنازلات كثيرة لاحتواء المشاكل، اعتقد ان الحب كلما كان كبيرا كبرت معه المشاكل لانها تنبع من الغيرة والرغبة في الامتلاك. لا بد ان يبذل كل منا ما في وسعه من البداية ويضحي بجزء من اهتماماته الشخصية ليشعر الاخر انه يتصدر هذه الاهتمامات وانه دائما في المقدمة. لن يحدث شيء لو اجلت مواعيدي الخاصة ساعة او ساعتين على مدار اليوم او اقتنص هو ولو ساعة واحدة نتناول فيها الغداء معا، اشياء صغيرة لكنها تعني الكثير بالنسبة لكلينا.

■■

اتمنى ان يرزقني الله بطفلة وقد حدث بالفعل حمل لكنه لم يكتمل. فقدته في الشهر الرابع دون ارادتي اي منذ شهرين فقط. احلم بابنتي اجمل واذكى بنت في الدنيا لكني لن امنحها الحرية قلست متحررة بطبعي وامارس دور الام مع اخواتي، اعامل اختي ببعض القسوة من فرط حبي وصادفت نفس الشدة من امي كان منطلقها الخوف والقلق علي، لا انكر احساسي بالتذمر وقتها حتى تمنيت الزواج لاتخلص من تلك القيود لادرك بعدها ان الزواج اكثر صعوبة. وانتقل لي نفس الخوف والقلق تلقائيا مع اختي ووجدت نفسي اتعامل معها بنفس منطق امي، فما بالي مع ابنتي؟!

اعيش حياة الزوجة العادية، من يزرني سيجدني في المطبخ بشكل لا يمت للنجمة بصلة، في بداية زواجي رفضت وجود طباخ في بيتي، فكانت رغبتي ان ادلل زوجي واعد له طعامه بيدي فصار حقا مكتسبا وواجبا علي، كما ارفض ان يدخل احد حجرتي فاقوم بتنظيفها وترتيبها بنفسي ولا يساعدني سوى خادم فلبيني واحد لان الشقة واسعة يصعب علي تنظيفها بمفردي.

شركة زوجي للانتاج السينمائي ليست حكرا لي بل على العكس، فلم اكن في ذهنه حين فكر في هذا المشروع التجاري، فعمله في السياحة يدر عليه اضعاف ربحه من هذه الشركة مئات المرات لكن عشقه للسينما وما يتمتع به من جلد في رؤية حوالي ٧ افلام يوميا صقل حسه السينمائي وجعله دائما في حالة عدم رضا عن احوال السينما ففكر جديا في دخول المجال وعمله يتركز في الادارة ككادر متخصص ولديه الكثير من الخبرات. واغلب الافلام التي انتجها كانت لممثلات غيري، فاول فيلمين قامت ببطولتهما سهير رمزي وهما «الخادم» و«نساء صعاليك» والافلام التي تصور حاليا لنجلاء فتحي ويسرا وميرفت امين وليلى علوي. فالذي يحدد البطلة هو المخرج، وكانت بداية اشتراكي في افلامه بالصدفة حين وقعت عقدا مع محمد راضي الذي اتفق مع زوجي لتوزيع الفيلم لكنه رحب باتجاه ايضا، كما اني لست في حاجة لمنتج يأخذ بيدي لاقدم بطولات، حتى لو فكرت في تقديم اية قصة او فكرة لن يرفض اي منتج، دوري مع زوجي في هذه الشركة يقتصر على قراءة السيناريو ثم احكيه له فان اعجبته «قيمة» الموضوع قرأه ولا شيء اكثر من ذلك.

■■

احب تقمص شخصيات اخرى بعيدا عن «الهام» الحقيقية سواء في حياتي الشخصية او الفنية، اعشق كل ما هو غريب عني. اكتسبت درجة من النضج والخبرة اطلقت العنان لهذه الهواية خاصة في المجال الفني فبدأت في اختيار الادوار غير النمطية التي تتطلب عدم الاهتمام بالشكل او الاناقة او الجمال، فادهن جسدي بالتراب في فيلم «الهلفوت» او اشعث شعري في فيلم (ايام الغضب)، ازيد عمري عشر سنوات على الاقل وارتدي الالوان القاتمة في فيلم (موعد مع الرئيس)، احس مع كل دور مركب اني امثل، ولحظة النجاح والتفوق هي لحظة احتضان السعادة يشكلني بعدها نوع من الاصرار والعناد ان استمر في هذا الطريق ويساعدني في ذلك اني صبورة بطبعي، لا اتعجل شيئا في حياتي فان مكثت عاما او اكثر بلا عمل لا احس بالقلق او الاكتئاب بل ازداد تفاؤلا.

■■

عرض علي اكثر من عمل مسرحي لهذا الموسم الصيفي لكن تجربتي في «خشب الورد» جعلتني ارفض رفضا قاطعا، كنت اذهب الى المسرح وقد نفذت طاقتي تماما فلا املك مجرد القدرة على الكلام واسهر حتى الثانية صباحا. واعود لابدأ التصوير في اليوم التالي من العاشرة، فحاول اخفاء الارهاق الشديد الواضح في عيني ووجهي بكميات هائلة من الماكياج. الحل الوحيد هو التفرغ الكامل، ولا شك ان المسرح هو اصعب المجالات الفنية برغم متعته التي لا توصف وارضائه لنرجسية الفنان لكنه امتحان يومي يخوضه الممثل، ففي السينما بامكاني ان اعيد المشهد اكثر من مرة. وفي المسرح يختلف الامر، هي مرة واحدة فاما تنجح الممثل او فشل، والمسرح في رأيي لعبة الممثل عكس السينما فهي لعبة المخرج، قد يكون مشهدا مؤثرا ينفعل فيه الممثل ويؤديه باتقان وصدق شديد فيأتي المخرج ويأخذ المشهد الكلي فيصور المكان والموجودين ولا يركز على انفعالاته او يبرزها وقد يحدث العكس احيانا فبامكان الكاميرا والكادرات ان تظهر الممثل في حجم اكبر من حجمه، في المسرح يقتصر دور المخرج على ضبط الحركة التي غالبا ما تتغير مع تكرار العروض ويظهر الممثل في حجمه الحقيقي. وهناك فهم خاطئ لدى الناس ان الممثل الناجح هو من يضحكهم. رغم انه من الممكن ان يؤدي دورا جيدا ليس فقط فيه اضحاك. فليس شرطا ان يكون كل الممثلين في المسرح كوميديانات. المهم ان تكون هناك ابتسامة في العمل ككل.

■■

ارفض اي تدليل من المنتج او المخرج، لا احاول ان افرض اي شروط. اعمل اي عدد من الساعات دون تذمر. لكني اعتقد اني وصلت لمرحلة استطيع فيها ان اطلب نوعا من الراحة في العمل بما يوافق حياتي الجديدة. لا اقبل ان ينتهي زوجي من عمله فيعود لينتظرني في البيت في حين ان بامكاني العمل في نفس عدد الساعات نهارا بدلا من الليل، ولا اظن هذا التغيير يضر بمصلحة العمل، فهناك من يرتبط باكثر من فيلم في نفس الوقت ويشترط ساعات التصوير في كل منها وفي رأيي يفسد العمل. ولا يعني التوفيق بين الحياة العملية والحياة الزوجية ان الزواج يعرقل خطوات اية نجمة او يحجبها عن الصعود والتألق.

(«روز اليوسف» ـ ايلول ١٩٩٠)

المرأة دائما تحلم بالامان والحنان..

اسماء لا تموت

عبد الحميد جودة السحار (١٩١٣ ـ ١٩٧٤)

ولد عبد الحميد جودة السحار لاسرة ميسورة، وكان والده يشتغل بالتجارة. التحق في طفولته الاولى بمدرسة سليمان جاويش الاولية ثم بالمدرسة الجمالية الابتدائية مع شقيقيه احمد وسعيد.

ولما بلغ العاشرة من عمره اغرم بلعب كرة القدم وبرع فيها، وبارتياد دور السينما والمسارح. ولما نال الشهادة الابتدائية التحق بمدرسة فؤاد الاول الثانوية، وكان من عادة ابيه ان يجتمع كل مساء مع اصدقائه في «سلاملك» الدار يتسامرون ويقرأون الكتب الدينية، فصار عليه ان يقرأ عليهم جزءا مما يقرأون. ولما كلف بقراءة بعض صفحات من كتاب «فتوح الشام» للواقدي احس انه اصبح شيئا في ذلك الجمع الذي يضم كثيرا من الشيوخ والرجال.

وفي سنة ١٩٣٦ تزوج عبد الحميد وهو في السنة النهائية بكلية التجارة، وانتقلت الاسرة للسكنى بالعباسية الشرقية، وفي السنة التالية مات ابوه. فشعر بفداحة ما نزل به من خسارة.

وعين عبد الحميد مترجما بسلاح الطيران الملكي، ثم تقلب في عدة وظائف بالحكومة حتى وصل الى درجة مدير عام.

وعبد الحميد كاتب موهوب غزير الانتاج الف مئات الكتب، واهم كتبه ـ الى جانب القصص والروايات: «السيرة النبوية ـ محمد رسول الله والذين معه» في ٢٠ جزءا و«القصص الديني للاطفال» ويضم: قصص الانبياء ١٨ جزءا، وقصص السيرة ٢٤ جزءا، وقصص الخلفاء الراشدين ٢٠ جزءا والعرب في اوروبا ٢٤ جزءا».

اجمل باقة ورد

الى الخال احمد وزوجته الهام بمناسبة قدوم المولود الجديد «محمد».

الف مبروك وحياة سعيدة مليئة بالحب نتمناها للطفل في ظل والديه.

محمد واحمد محمود محاميد

والعائلة ـ ام الفحم

"الاتحاد" قبل ربع قرن

لماذا ثار حقد التجمع على سكان باقة الغربية

اليوم: يوم الثلاثاء الماضي.

الساعة: التاسعة والنصف مساء.

المكان: مقهى في باقة الغربية.

ثلاث سيارات جيب تقف امام المقهى ويترجل منها بعض الشباب. يدخل الشباب المقهى وينشرون على الجالسين اوراقا تحمل اسم «التجمع».

احد الجالسين يسأل عن سر هذه الاوراق، فيجيبه احد الموزعين بلهجة التهديد: حتى تصوتوا للحكومة!

ويقف شاب ويرد عليه بصوت مرتفع: كفى خداعا وتلونا. ان شباب باقة لن يصوتوا للتجمع ولا لاي حزب صهيوني.

ويجن جنون احد المغرورين هؤلاء، ويشهر مسدسه في وجه الشاب مهددا، ولكن شباب القرية الواعي ردوا هؤلاء الدعاة على اعقابهم خاسرين.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

- ● اكثر من ٤٠٠٠ نسمة تشترك في اضخم مهرجان انتخابي شهدته الناصرة.
- ● ٦٥ الف انسان يتظاهرون في طوكيو تأييدا لشعب فيتنام.
- ● بناء على طلب عضو الكنيست توفيق طوبي: لجنة الداخلية في الكنيست تبحث العدوان في الرملة.

(«الاتحاد» ١٤ ايلول ١٩٦٥)

نادى المنادي يا عرب

● اعداد: ياسمين سمارة ●

يا عرب نادى المنادي يا عرب
اتأمل الاحوال بتشوف العجب
والامريكان وحلفهم مثل الشهب
معهم صبايا ملاح وسلاح وعلب
شعب العرب ان كان في بعدو عرب
وبوش عالاسلام صار بينحسب
وزعامة العربان وصحاب الرتب
في سويسرا بيحجوا عكاس وطرب
يا شعوبنا هبي واحرقي باللهب
وبعد ما انداست كرامتنا وجب
والعرب طرشان والسامع هرب
نفط العروبة راح وللغرب انتهب
نزلوا على ارض النبوة والادب
من خمرة الخمار ما يخافوا غضب
وان كان للاسلام في اهل ونسب
وبيحج في ارض النبي وما في عتب
وحامي حمى الاسلام وعروش الذهب
وغانيات مزينة مثل اللعب
ربع الخيانة ولص خيراتك نهب
تثور فينا للكرامة قلوبنا
وفهد واسد ومبارك الكانوا السبب

(الطيرة ـ المثلث)

اجمل باقة ورد

الى الدكتور عادل بدارنة وزوجته بمناسبة المولود الجديد.

الف مبروك ونتمنى له حياة دافئة في ظل والديه.

موسى نصار

سكرتير جبهة عرابة الدمقراطية

اجمل باقة ورد

نقدمها الى العروسين الغاليين عبير ود. محمود ابو قطش بمناسبة الزفاف.

وفقكم الله وزين دربكم بالسعادة والمحبة الف مبروك وبالرفاء والبنين.

تيسير يوسف ابو زينة

والعائلة ـ ام الفحم

بازهار الياسمين

نتقدم بها الى سلمى وحافظ فريد لتتوج بها زواجها السعيد. متمنين لها حياة سعيدة تزينها ضحكات الاطفال والف مبروك.

اسرة مكتب الاتحاد ـ ام الفحم

بين المحرر والكتاب

حول اللغز

● وصلتنا رسالة عتاب رقيقة من الصديق عزات شواهنة من سخنين، يلومنا فيها على اننا طلبنا في لغز يوم الثلاثاء ٩٠/٨/٢٨ معرفة اسم نوع من المخدرات. ويطلب الاخ عزات في نهاية رسالته ان تحتوي الغاز الكلمات المتقاطعة على اسئلة ومعلومات مفيدة.

في البداية نشكرك على الرسالة، لكني اود ان الفت نظرك الى اننا نواجه مشكلة في قضية الالغاز. فرغم تكرر طلبنا الى معديها ومرسليها ان يراعوا رغبة القراء في زيادة معلوماتهم، نراهم يكتبون «نصف كتاب» وربع غرفة وفنان + حرف ومطرب ناقص الحرف الاخير الى غير ذلك مما يؤثر سلبا على مستوى اللغز، ومما يضطرنا في كثير من الحالات الى التدخل واجراء التغييرات والتبديلات اللازمة على الكم الهائل الذي يصلنا من الالغاز والتي نضطر الى اهمال الكثير منه لعدم صلاحيته او لتدني مستواه.

ومع ذلك «فمعرفة الشيء، ولا الجهل به» ان عدم معرفة الحشيش والهيروين وغيرها من السموم، لا يشكل مناعة ضد الانحراف، وبالتالي فمعرفة نوع من المخدرات ليس فقط انه لا يضر بل وقد يعمق الوعي بخطورته واضراره. الا يعرف الصيدلي كل انواع المخدرات وطرق استعمالها! فهل ترى الصيادلة منحرفين حاشا وكلا..

اخيرا ارجو ان تزودنا بعدد من الغاز الكلمات المتقاطعة، واختر انت ما تبغي من المعلومات المفيدة. ولا تتردد في الفال المربع بعد الكلمة المفيدة التي تأتي بها ولتكن مساهمتك بداية «نهضة» في اعداد الالغاز والى اللقاء.

ممنوع صيد الفيلة في موزمبيق

● مابوتو ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت الحكومة الموزمبيقية عن الفيلة انها «نوع محمي» فوق اراضيها ومنعت صيدها، مطبقة بذلك قرار منع تجارة العاج الذي اقره المجتمع الدولي.

وبذلك تنضم الفيلة الى حيوانات وحيد القرن والزرافات والضباع والسلاحف البحرية على قائمة الانواع المحمية في البلاد.

ويشكل هذا القرار تغييرا في موقف موزمبيق التي عارضت العام الماضي منع صيد الفيلة على غرار بعض بلدان افريقيا الجنوبية مثل زمبابوي.

في عام ١٩٧٩ كان يقدر عدد الفيلة المهددة بالابادة في موزمبيق بـ ٥٤٨٠٠ فيل، لكن هذا الرقم هبط الى ١٦٦٠٠ فيل عام ١٩٨٩ بحسب الاحصاءات الرسمية.

الثقافة

غمزات!

- ● يرفض الذكي كل اقتراح يتطلب الموافقة الفورية بدون اتاحة الفرصة للتفكير.
- ● من يقطع النهر لا يحتاج للزورق.
- ● افضل مساعدة يقدمها احدهم حينما لا يفعل شيئا.
- ● كلما ازداد ضغط القوة ارتفع ثمن الكرامة الشخصية.
- ● الواقعي لا يغذي، ولا يتغذى، بالاوهام.
- ● يتمتع الانسان بمجالسة الاذكياء.
- ● عندما يعترف الانسان بانه احمق فهذا لا يعني انه تخلص من الحمق.
- ● اخلاقيات احدهم تساوي اخلاقيات الاشارة الضوئية.
- ● يعاني كل فرد حينما يفهم انهم يتدبرون الامور بدونه، وتزداد معاناته حينما يفهم ان الاخرين يفهمون ذلك.

مع المشاهير!

● «ما كان يجب ان يموت موتسارت، كان بمقدوره ان يعيش بضع سنوات اخرى». هذا ما يؤكده الطبيب انطون نيوماير في العاصمة النمساوية فيينا.

وتجري في النمسا الاستعدادات لاقامة الاحتفالات الضخمة لمناسبة مرور ٢٠٠ عام على رحيل الموسيقار العبقري موتسارت (١٧٥٦ ـ ١٧٩١). لهذا عاد الحديث حول موته الغامض.

وحسب الادعاء الرسمي فان موتسارت مات بوباء الطاعون الذي عصف في فيينا في العام ١٧٩١.

لكن الدكتور انطون نيومايرتوصل، بعد دراسة طويلة، استمرت عدة اعوام، في الارشيفات والمراسلات والمؤلفات العلمية، الى ان موت موتسارت يتحمله ضمير طبيبه الخاص.

لقد عانى موتسارت من حمى الروماتيزم التي تضعف القلب. لكن كان بمقدوره ان يعيش لبضع سنوات اخرى لو لم يقم الطبيب بسحب الدم من جسم الموسيقار الضعيف، مما ادى الى فقدانه الوعي وعدم استعادته له ثانية.

موقف!

● يقول برتولد بريخت، في نهاية رائعته «دائرة الطباشير القوقازية»: ينبغي ان تعطى الاشياء للذين يقومون عليها. فالاولاد للامهات اللواتي يرعينهم خير رعاية حتى يشبوا ويترعرعوا. والعربات للسائقين الفائقين حتى يكون السير جيدا. والوادي للذين يحسنون سقيه حتى ينتج خير الثمار.

من امثال الشعوب!

● يقول مثل من الاسكيمو:

لا تعرف صديقك الا بعد ان يتحطم الجليد تحت قدميك.

ما هو الافضل؟

● هل يؤثر شكل ترتيب المقاعد في الغرف المدرسية على استيعاب التلاميذ للمواد التعليمية؟

لقد بحث علماء جامعة كاليفورنيا هذه المسألة، وتوصلوا الى نتيجة مفادها انه اذا تخلينا عن صفوف المقاعد التقليدية، ورتبناها على شكل نصف دائرة حول المعلم، فان الامر يزيد من فعالية التلاميذ ويسهل عليهم فهم تفسير المعلم للمواد المقررة.

ليس للوجه الكشر!

● لقد اخبرني افندينا انك اخبرته بالسر الذي اخبرتك به شريطة ان لا تخبر احدا به.

ـ انه ثرثار، لقد رجوته ان لا يخبر احدا بذلك!

ـ حقا، انه ثرثار. ولكن لا تخبره انني اخبرتك بانه اخبرني بذلك.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٠٦)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	□	□	□	■	□	■	□	□	□
٢	□	□	□	□	□	□	□	□	■
٣	□	□	■	□	□	■	□	□	□
٤	□	□	□	□	■	□	□	□	□
٥	□	□	□	□	■	□	□	□	■
٦	□	■	□	□	□	■	□	■	□
٧	■	□	■	□	■	□	□	□	□
٨	□	□	□	■	□	□	■	□	□
٩	□	□	■	□	□	□	■	□	□

● اعداد: سعدى مراد عبد الرحمن ـ جسر الزرقاء ●

افقيا:

١ ـ تعب (معكوسة) ـ خاصتنا

٢ ـ ممثل مصري قدير

٣ ـ قاعدة (معكوسة) ـ انظر (مجزومة) ـ شيخ

٤ ـ هدف وغاية ـ ركلا

٥ ـ يقضي ليلته ـ ظهر

٦ ـ اذاع

٧ ـ اشفق

٨ ـ التراب ـ حرف نصب ـ في البيضة

٩ ـ حرف نفي ـ سرد ـ يجري في العروق

عموديا:

١ ـ من الازهار ـ ارشد

٢ ـ اقاتل ـ ضد «وحشة»

٣ ـ حرف جزم ـ للسؤال

٤ ـ توتر (معكوسة)

٥ ـ حيوان مفترس ـ للتمني

٦ ـ اله ـ من الضمائر

٧ ـ اغنية لام كلثوم

٨ ـ ممثلة مصرية (معكوسة) ـ شكر

٩ ـ اسم موصول ـ احد الانبياء (معكوسة)

حل لغز رقم (١٠٥)

افقيا:

١ ـ غزة ـ طوباس

٢ ـ ارتمى ـ علاج

٣ ـ اسود ـ الب

٤ ـ هرم ـ وادي

٥ ـ سميك

٦ ـ صمام ـ ال

٧ ـ عتليت ـ من

٨ ـ مل ـ ايقنت

٩ ـ وصف ـ ما ـ ر ر

١٠ ـ كفر كنا ـ ده

عموديا:

١ ـ غارة ـ صعلوك

٢ ـ زر ـ رامت ـ صف

٣ ـ مؤتة ـ الفر

٤ ـ سد ـ ميل

٥ ـ طاووس

٦ ـ داء ـ امت

٧ ـ بع ـ ديرحنا

٨ ـ الابلد

٩ ـ سال ـ اميرة

١٠ ـ جبل النار



● الاحد ـ ١٩٩٠/٩/١٦

١٨.٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)

١٨.٣٢ ـ البرنامج الاجتماعي «اريد حلا»، وحلقة اليوم عن بطاقات الاعتماد.

١٨.٤٥ ـ البرنامج العلمي «تجديدات واختراعات»، وحلقة اليوم تتناول موضوع زرع العظام.

١٩.٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»

٢٠.٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)

٢٠.٠٢ ـ برنامج المسابقات المحلي «توازي الادمغة»

٢٠.٣٠ ـ البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»

٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)

٢١.٤٠ ـ المسلسل الامريكي «سلالة»

٢٢.٣٠ ـ البرنامج السينمائي «اي مشهد» يستعرض اخر الافلام السينمائية الواصلة الى دور العرض في البلاد

٢٢.٤٥ ـ المسلسل البريطاني القضائي «المحلفون يقررون»

٢٣.٠٥ ـ المسلسل الامريكي البوليسي «كدف، الليل»

٢٣.٥٠ ـ الاخبار الليلية

٠٠.٠٥ ـ البرنامج الرياضي «هدف اول»

٠٠.٢٠ ـ برنامج موسيقي

٠٠.٤٥ ـ انتهاء الارسال.

أخبار من داخل فلسطين المحتلة

اصابة خمسة فلسطينيين في غزة خلال اشتباك مع الجيش الاسرائيلي

● القدس ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر فلسطيني ان خمسة فلسطينيين اصيبوا امس السبت خلال اشتباك مع قوات «الامن» الاسرائيلية في مخيم النصيرات في قطاع غزة المحتل.

واوضح المصدر نفسه ان اثنين منهم اصيبا بجروح خطيرة ونقلا بصورة عاجلة الى مستشفى الشفاء في غزة في حين تلقى الثلاثة الاخرون، الذين اصيبوا بجروح اخف، الاسعافات الاولى في المستشفى الاهلي بالمدينة.

وكانت تظاهرة مؤيدة للعراق جرت في وقت سابق من نهار اليوم في مخيم النصيرات كما جرت اخرى ضمت مئات الفلسطينيين في وسط مدينة غزة.

وزير الشرطة في رده على استجواب جبهوي:

السجينة انتصار القاق وطفلتها «وطن» تحصلان على الرعاية المطلوبة

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد رداً على استجواب كان تقدم به الى وزير الشرطة روني ميلو بخصوص ظروف اعتقال السجينة الفلسطينية انتصار القاق وابنتها «وطن» التي ولدتها في السجن، طالب فيه الوزير بتحسين ظروف اعتقال الام السجينة وابنتها بسبب وضعها الخاص والسماح بادخال بعض الحاجيات للام والطفلة.

وكان رد الوزير: «منذ الولادة بقيت السجينة مع ابنتها في غرفتها، وفي الاونة الاخيرة. وبناء على طلبها ادخلت سجينة اخرى الى غرفتها حتى تساعدها في رعاية الرضيعة. وكل اسبوعين يزورها اهلها مرة واحدة. الطفلة تنقل الى مركز رعاية الام والطفل في نتانيا وفقاً للحاجة. الغذاء الذي يقدم للطفلة من قبل مصلحة السجون وفقاً لاوامر مركز رعاية الام والطفل وضابط الطب المنطقي. ولذلك لا حاجة لتزويد الطفلة بأغذية من الخارج أو حاجيات أخرى. كذلك فقد خصص للسجينة مبلغ مالي لتتمكن من شراء حاجيات اضافية من «الكانتينا»».

لتقديم الامتحانات في جامعات الخارج:

مطالبة وزير «الامن» بالسماح للطلاب الفلسطينيين بمغادرة البلاد لعدة ايام

● «القانون» لا يسمح بعودة هؤلاء الطلاب الى المناطق المحتلة الا بعد عامين!! ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ طالب النائب هاشم محاميد في رسالة بعث بها الى وزير «الامن»، موشيه آرنس باعطاء الطلاب في الضفة الغربية وقطاع غزة امكانية مغادرة البلاد لعدة ايام لتقديم امتحانات القبول في جامعات الخارج والعودة الى الوطن حتى يتسنى لهم الحصول على تأشيرة قبول من تلك الجامعات.

وحسب المتبع اليوم، فانه على كل طالب، انهى الثانوية وفي نيته اكمال دراسته الجامعية في الخارج، ان يغادر المناطق المحتلة لمدة لا تقل عن سنتين (!!) مما يصعب على الطلاب في حالة عدم قبولهم في الجامعات العودة الى ارض الوطن.

بعد (٦) اشهر من الاعتقال والتعذيب الوحشي:

السلطات تذيع خبر «اكتشاف خلية عسكرية شيوعية»!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابدت اوساط صحفية فلسطينية في المناطق المحتلة استغرابها للتوقيت الذي اذاع فيه راديو «صوت اسرائيل» الخبر الذي جاء فيه ان «قوات الامن» كشفت عن خلية تابعة للجناح العسكري للحزب الشيوعي الفلسطيني» في نابلس ـ حسب قوله يوم الخميس الماضي.

ومما يذكر انه تم اعتقال افراد هذه الخلية قبل اكثر من ستة اشهر. وتخشى هذه الاوساط ان يكون هدف جهاز «الامن» من توقيت الاعلان هو تبرير استمرار الضغوط النفسية والجسدية التي يمارسها ضد اعضاء هذه الخلية حيث لا يزال المهندس اديب رشدي شاهين، المعتقل على ذمة القضية نفسها، محتجز في زنزانة انفرادية، بحيث تنقله سلطات السجن من زنزانة الى اخرى، مما يشكل خطرا جديا على حالته الصحية بسبب عدم ملاءمة الظروف التي يعتقل فيها لابسط المقومات الصحية والنفسية. فعلى الرغم من انتهاء عملية التحقيق معه والتي اخضع خلالها لاشكال متعددة من التعذيب الوحشي ترفض سلطات «الامن» اخراجه من الزنازين الى غرف الاعتقال اسوة برفاقه وبسائر المعتقلين الذين ينهون مرحلة التحقيق.

وكانت «الاتحاد» نشرت ان شاهين يناشد الهيئات الانسانية والحقوقية لممارسة الضغط على الاجهزة المختصة لنقله الى غرف المعتقلين وانهاء حالة العزلة التي تضعه فيها رغماً عنه.

واغلقت السلطات، يوم الخميس الماضي، منزل الشاب عبد المطلب بشارة من نابلس والمعتقل على ذمة القضية نفسها.

العلاج للمعتقل فخري ابو الرب!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ترفض ادارة سجن جنين المركزي السماح بادخال نظارات طبية خاصة بالمعتقل فخري ابراهيم ابو الرب (٣٠ عاما) من قرية جلبون وهو اب لطفل ومعتقل منذ حوالي (٣) شهور بانتظار محاكمته.

وقالت مصادر عائلته انه يعاني من قصر في النظر اضافة الى الام في رجليه. وابدت هذه المصادر قلقا مشروعا على صحته. وناشدت الرأي العام والمؤسسات الانسانية المحلية والعالمية التدخل لمنع تدهور اوضاعه والسماح بعلاجه وادخال نظاراته الطبية اليه.

صحيفة «طهران تايمز»: الجهاد الذي دعا

● تتمة من ص ١ ●

وقالت الصحيفة، التي تصدر باللغة الانجليزية، ان الولايات المتحدة لم تتجاوز حتى الان «الخط الاحمر الذي سيدفع ايران الى الرد عليها».

وكتبت طهران تايمز «اذا كان الامريكيون يريدون تعزيز سيطرتهم على ثروات المسلمين فان ايران، بصفتها أكبر واهم دولة في المنطقة، ستعارض ذلك جدياً وعملياً. وهنا يكمن في الواقع التعارض الاساسي بين الاهداف السياسية للولايات المتحدة والمصالح القومية لايران».

واشارت الصحيفة ايضاً الى ان «ايران احترمت حتى الان وبشكل كامل كل قرارات مجلس الامن الدولي». واضافت «ان هذا لا يعني ان القوات الغربية مسموح لها بالمجيء الى الخليج الفارسي بحجة منع هجمات اخرى من جانب العراق».

وختمت تايمز انه «يجب الا يشعر الامريكيون بانهم يستطيعون تحقيق احد اهدافهم الاساسية اي السيطرة التامة على الخليج الفارسي».

وكان مرشد الجمهورية الاسلامية، آية الله خامنئي قال، يوم الاربعاء الماضي، ان محاربة الوجود الامريكي في الخليج «جهاد».

وذكرت الصحيفة الايرانية، أمس (السبت) أن نائب وزير الخارجية الايراني للشؤون الدولية منوشهر متقي سيزور بغداد في الايام المقبلة، وانه سيجري مفاوضات حول انهاء عملية تبادل الاسرى بين العراق وايران اللذين بدأ عملية سلام في خضم ازمة الخليج.

ومن المتوقع، ايضاً، ان يبحث منوشهر مع المسؤولين العراقيين تطبيق قرار الامم المتحدة رقم ٥٩٨ القاضي بابرام معاهدة سلام بين ايران والعراق.

غداة استقباله الوزيرين موداعي ونئمان

● تتمة من ص ١ ●

وكان الرئيس السوفييتي، قد استقبل مساء أمس الاول (الجمعة) وزير المالية الاسرائيلي، اسحق موداعي، ووزير الطاقة والعلوم، يوفال نئمان. وبث التلفزيون الاسرائيلي مساء الجمعة نبأ عن هذا اللقاء دون صور. وهذا هو اول لقاء بين رئيس سوفييتي ووزراء اسرائيليين، في العاصمة السوفييتية، منذ قطع العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل ابان حرب حزيران ١٩٦٧.

وقد وصل موداعي ونئمان العاصمة السوفييتية بناء على دعوة من غرفة التجارة والصناعة السوفييتية، يوم الخميس الماضي بشكل مفاجىء، اذ لم يعلن مسبقاً عن موعد هذه الزيارة.

ويرافق الوزيرين الاسرائيليين في زيارتهما لموسكو طاقم من خبراء وزارة الخارجية الاسرائيلية بتوجيه من وزير الخارجية دافيد ليفي.

واعلن «صوت اسرائيل» بالعبرية انه جرى بحث مواضيع اقتصادية وعلمية تهم البلدين خلال لقاء غورباتشوف بالوزيرين الاسرائيليين الا ان الاذاعة لم تقدم اية تفاصيل.

وصرح ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية لوكالة الصحافة الفرنسية «بان كل هذه الزيارات لرسميين اسرائيليين في الاتحاد السوفييتي تدل على اننا على طريق التطبيع للعلاقات مع الاتحاد السوفييتي».

ويذكر ان الوزيرين موداعي ونئمان يزوران موسكو غداة مغادرة الوزير ارئيل شارون لها بعد زيارة استغرقت أسبوعاً قيل ان هدفها هو تنظيم شراء مساكن جاهزة من الاتحاد السوفييتي لاسكان المهاجرين الجدد(!!).

بيكر قبيل مغادرته دمشق:

يتعين عدم استبعاد اسرائيل من خطط طويلة المدى للحفاظ على الاستقرار في الشرق الاوسط

● الشرع ونظيره الامريكي يتفقان على عدم ربط ازمة الخليج بقضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي ●



● بريشة: الفنان الشهيد ناجي العلي ●

● دمشق ـ الوكالات ـ غادر وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر دمشق، بعد ظهر امس الاول اثر زيارة قصيرة التقى خلالها ولمدة اربع ساعات ونصف الساعة الرئيس السوري، حافظ الاسد.

وصرح مصدر امريكي، رافق بيكر في الطائرة التي اقلته الى روما، بأن الاسد ابلغ بيكر باعتزامه زيارة ايران ومحاولة اقناع المسؤولين فيها بعدم تأييد العراق او التعاون معه والعمل، بدل ذلك، على تشديد الحصار عليه.

وأكد بيكر، في مؤتمر صحفي في مطار دمشق انه ناقش مع الرئيس الاسد ازمة الخليج و«التعاون» الممكن بين دمشق وواشنطن لفرض تطبيق قرارات الامم المتحدة ضد العراق.

كما قال انه «تطرق مطولا» مع الرئيس السوري الى «قضية الارهاب التي تشكل مشكلة حقيقية» بين البلدين. واضاف بيكر انه يعتبر تحسين العلاقات السورية الامريكية امرا مرغوبا فيه ولكنه اشار الى ان «الولايات المتحدة لا تستطيع اقامة علاقات وثيقة الا مع دول تشاركها القيم نفسها».

ومن جانبه اكد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، بأن الرئيس حافظ الاسد تعهد بأنه اذا اتضح ان احمد جبريل، امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة)، وراء عملية اسقاط الطائرة الامريكية فوق الاراضي الاسكتلندية، فان سوريا ستقاضي الجناة!

واتفق بيكر والشرع على انه يتعين عدم الربط مباشرة بين ازمة الخليج والصراع العربي ـ الاسرائيلي. وقال الشرع، في هذا الصدد، انه يرى ان اجبار العراق على الانسحاب من الكويت سيمهد الطريق للانسحاب الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة.

وقال دبلوماسيون في دمشق انه اذا اتخذت اسرائيل موقفا نشطا في حملة معادية للعراق فان ذلك من شأنه ان يقوض مواقف حكومات عربية معارضة للاجتياح العراقي للكويت.

وقد ينجح الرئيس العراقي صدام حسين عندئذ في ان يعيد تشكيل صورة الصراع ليصبح بين العرب من جهة واسرائيل والغرب من جهة اخرى.

الا ان بيكر قال للصحفيين انه يتعين عدم استبعاد اسرائيل من خطط طويلة المدى للحفاظ على الاستقرار في الشرق الاوسط بعد انتهاء ازمة الخليج ومغادرة القوات البرية الامريكية السعودية.

وقال بيكر «يمكن بل يتعين ان يوضع في الحسبان نوع ما من الهيكل الامني الاقليمي... تقوده بلدان في المنطقة».

وسئل بيكر عن دور اسرائيل فرد بقوله «عندما تتكلم عن هيكل امني اقليمي ليس بمقدورك ان تستثني اي دولة في المنطقة كما لا يمكنك ان تستبعد من وجهة نظري على الاقل، اي دول من خارج المنطقة».

الالاف يتظاهرون في لندن ضد الحرب في الخليج

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ تظاهر حوالي ثلاثة الاف شخص، امس السبت في وسط لندن بمبادرة من النائب توني بن، من جناح اليسار في حزب العمال ومن مجموعة «وقف الحرب في الخليج».

وضمت التظاهرة التي تجمعت في «هايد بارك» منظمات بينها حزب «العمال الاشتراكي» وحزب «الخضر».

وصرح النائب امام المتظاهرين ان «جميع القرارات الاساسية تتخذ في واشنطن وان الانتشار العسكري الضخم يظهر ان الحرب ستقع وان بريطانيا ستنجر اليها» مؤكدا ان اي عمل يجب ان يجري باشراف الامم المتحدة.

بن بللا في بغداد

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية، الملتقطة في نيقوسيا، ان الرئيس الجزائري الاسبق، أحمد بن بللا وصل أمس (السبت) الى بغداد قادماً من عمان.

وقالت وكالة الانباء العراقية، نقلاً عن بن بللا في تصريح أدلى به لدى وصوله بأنه جاء «لاعلان تضامنه مع قادة وشعب العراق ضد التهديدات الامبريالية والصهيونية والوجود غير المشروع لقوات الغزو في منطقة الخليج والسعودية».

واضاف بن بللا، الذي يعيش في المنفى في اوروبا منذ ١٩٨١ ان «الشعب الجزائري بكامله يقف الى جانب العراق لحماية سيادته والامة العربية».

وقال انه «لا مفر من انتصار العراق وفشل الخطة الامريكية ضد العراق».

واستقبل الرئيس الاسبق في مطار بغداد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية (وهي اعلى هيئة سياسية في العراق)، عزت ابراهيم.

دي كلارك عازم على اتخاذ خطوات حازمة لتطبيع الوضع في جنوب افريقيا

● رمي ١٥ راكبا اسود من قطار في جوهانسبورغ ● دي كلارك يلتقي مانديلا ●

● هراري ـ «تاس» ـ أعلن رئيس جمهورية جنوب افريقيا فريدريك دي كلارك عن عزمه على اتخاذ خطوات حازمة لتطبيع الوضع في جنوب افريقيا وناشد جميع الذين يتطلعون الى السلام أن يوحدوا جهودهم لمواجهة العنف.

ففي البيان الرسمي الذي وزع... جرى التأكيد على ان الاحداث الدموية التي حدثت الاسبوع المنصرم، قد دفعت في جنوب افريقيا نحو مأزق. وقد اندلعت موجة اعمال القتل والتدمير والحرائق والاضرابات غير مقبولة بتاتا بالنسبة لاي مجتمع متحضر. واذا كان اولئك الذين يتحملون المسؤولية عن اعمال العنف ينظرون الى عملية التسوية السلمية التي بدأت في البلد بمثابة فرصة سانحة للعبث بالقانون فانهم في ضلال مبين. فالحكومة لن تسمح بالفوضى مهما كلف ذلك.

وتوجه رئيس جنوب افريقيا الى زعماء الاحزاب والحركات وجميع السكان برجاء ملح لمساعدة السلطات في قطع دابر الجرائم والمحافظة على الامن والسلام.



● مانديلا ● ● دي كلارك ●

وأشار دي كلارك الى انه ستتخذ لهذا الغرض اجراءات اضافية من اجل سيادة الهدوء والسلام في جنوب افريقيا.

ومن ناحية ثانية اكد نيلسون مانديلا، امس الاول (الجمعة) في جوهانسبورغ ان حكومة جنوب افريقيا «مقتنعة» الان بأن مجموعة مجهولة ارادت «الاخلال بعملية السلام» وهي المسؤولة عن المجازر الاخيرة في جوهانسبورغ وان الامر لم يكن مجرد مواجهات بين المؤتمر الوطني الافريقي وحزب «انكاثا» لقبيلة الزولو.

وكان نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي قابل صباح اليوم نفسه رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دي كليرك في بريتوريا واعلن، في مؤتمر صحفي ان رئيس الدولة طلب منه تقديم «خطة عامة» لكشف هذه المجموعة ووصف مانديلا هذه المجموعة المجهولة بأنها «يد خفية» وقارن بينها وبين حركة «رينامو» وهي حركة تمرد تقاتل منذ ١٢ عاما حكومة الموزامبيق.

من جهة ثانية اعلن ناطق باسم «اجهزة الاسعاف» لوكالة الصحافة الفرنسية ان ١٥ راكبا من السودا على الاقل، القي بهم من قطار امس الاول (الجمعة) في وسط جوهانسبورغ ولكن ايا منهم لم يصب اصابة بالغة.

وشاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية مئات من رجال الشرطة وجنود والافراد في اجهزة الامن التابعة للشركة الوطنية لسكك الحديد وهم يتخذون على الفور مراكز لهم في حي «اليس بارك».

ولم يعرف ما اذا كان قد تم اعتقال الفاعلين.

ويأتي هذا الاعتداء في اليوم التالي لمذبحة ارتكبت في جوهانسبورغ في قطار يعمل على خط الضواحي قتل خلالها على الاقل ٣٦ شخصا.

حبش وحواتمة في عمان بعد غياب دام ٢٠ سنة عنها

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ افتتح في عمان امس (السبت) «مؤتمر القوى الشعبية العربية لنصرة العراق» بمشاركة نحو ١٢٠ مندوبا عن الحركات الحزبية والتنظيمات السياسية والشعبية في عشرة دول عربية وفلسطين.

ويعقد المؤتمر تحت شعار «ادانة وجود القوات الاجنبية في الخليج ودعم العراق» وقد نظمه التجمع العربي القومي الدمقراطي الاردني الذي يضم جمعيات سياسية ونقابية اردنية. ويرعى هذا المؤتمر الملك حسين الذي مثله في الافتتاح رئيس مجلس النواب، سليمان عرار.

ويشارك في المؤتمر، الذي ستستمر اعماله ثلاثة ايام، شخصيات من الاردن وفلسطين ولبنان وتونس والمغرب والجزائر والسودان والعراق واليمن وموريتانيا وليبيا.

وقال منظمو المؤتمر ان السلطات المصرية والسورية منعتا وفدي البلدين الى المؤتمر من المغادرة.

● حواتمة ● ● حبش ●

كما يشارك في المؤتمر الامينان العامان للجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين جورج حبش ونايف حواتمة اللذين وصلا الى عمان امس الاول (الجمعة) في اول زيارة لهما الى عمان منذ طردهما من الاردن منذ عشرين عاما، اثر «ايلول الاسود» عام ١٩٧٠.

وفي تصريح للامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش بعيد وصوله الى العاصمة الاردنية ايد مبادرة الرئيس العراقي، صدام حسين التي «كشفت مجددا زيف الادعاء الامريكي» في ما يتعلق بـ «حرص الولايات المتحدة على الشرعية الدولية».

وكان الرئيس العراقي اقترح حل ازمة الخليج في اطار تسوية لجميع مشكلات الشرق الاوسط ولا سيما مشكلة النزاع الاسرائيلي العربي.

وعلى الصعيد نفسه حمل امين عام الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة «النظامين المصري والسعودي المسؤولية الرئيسية بالتحديد عن الانقسام الذي نتج عن قمة القاهرة»، التي اعطت غطاء شرعيا لتواجد القوات الاجنبية على ارض شبه الجزيرة العربية.

كما اشاد المسؤول الفلسطيني، بموقف الاتحاد السوفييتي خلال قمة هلسنكي بين رئيسي الدولتين العظميين. واشار الى وقوف الاتحاد السوفييتي «ضد الخيار العسكري ومع اعطاء الفرصة الكافية للبحث عن حلول سلمية للازمة اضافة الى ربطها مع مشكلة الشرق الاوسط».

من جهة اخرى اشاد حواتمة بموقف الاردن الذي وصفه بالشجاع لانه اخذ موقف متوازنا ضد التدخل الاجنبي، كما صمد ضد الضغوط السياسية والاقتصادية المفروضة عليه.

ابو شريف:

اتصالات م.ت.ف لايجاد حل عربي لازمة الخليج ايجابية

● المنظمة تقبل تسوية غير متزامنة مضمونة لازمة الخليج والقضية الفلسطينية ●





● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اعلن بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس السبت، في بغداد الى ان المنظمة تقبل تسوية غير متزامنة لازمة الخليج والمشكلة الفلسطينية.

واكد ابو شريف خلال مؤتمر صحفي عقده في العاصمة العراقية حيث يوجد عرفات منذ امس الاول الجمعة ان «الحل السلمي قادم بالرغم من ان حركة الاتصالات بطيئة». واضاف ان «الاتصالات التي اجرتها منظمة التحرير لايجاد حل عربي لازمة الخليج كانت ايجابية».

وشدد ابو شريف على وجود علاقة بين القضية الفلسطينية التي تعد عنصراً اساسياً في مشكلة الشرق الاوسط وبين المشاكل الساخنة اولاً في الخليج بشرط ان يتم التأكيد على ان تكون الخطوة الثانية حل القضية الفلسطينية».

واضاف ابو شريف ان «التفاصيل يجب ان يتم بحثها داخل مؤتمر دولي» مؤكداً على ان «مشكلة الكويت يجب ان تبحث في اطار هيئة عربية من القادة العرب».

واكد في هذا السياق ان عرفات الذي اجرى اتصالات كثيرة مع العديد من القادة العرب «نجح الى حد كبير في ايجاد ارضية مشتركة بين الاطراف المعنية».

ومع ذلك حذر مستشار عرفات من عدم تحقق اي استقرار في المنطقة «اذا ما بقيت الولايات المتحدة وبقية الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن في تطبيق القرارات وفق معايير مزدوجة».

واخيراً طالب «بتأكيدات حول صدور التزام من اعضاء مجلس الامن ومن الادارة الامريكية بالذات حول تنفيذ قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) وكذلك عدم اعتراض اسرائيل على الحل».





مع الاحداث

امريكا تحاسب العرب ـ بتمويل سعودي كامل!

● بيكر ●

● اعلن وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية جيمس بيكر، في الاسبوع الماضي، بأن الدول النفطية العربية، السعودية ودول الخليج سوف تدفع (١٢) مليار دولار مساهمة «عربية» في تمويل التواجد العسكري الاستعماري في الخليج. وقال أن ملوك وامراء هذه الدول تعهدوا رسمياً بذلك. كذلك تسعى الولايات المتحدة لضمان ان تقدم الدول النفطية العربية الرجعية «مساعدة»، «تعويضاً» لمصر والمغرب. وعندما تقول الادارة الامريكية انها «جادة في التجاوب مع الطلبات الاقتصادية السورية» وعندما تدعو الاردن الى المشاركة في مقاطعة العراق واخذ «مساعدة»، «تعويضاً»، فان هذه الادارة الامريكية تقصد ان تطلب من السعودية ودول الخليج ان «تدفع». أي ان امريكا تكرم من كيس حكام انظمة النفط والعفن والخيانة، تقصد من كيس الشعوب العربية المقهورة المغلوبة على امرها.

ونشرت وكالة «رويتر» تقريراً اقتصادياً مثيراً يوم الجمعة امس الاول، مفاده «ان تكاليف السعودية الضخمة لمواجهة حالة الطوارىء ستزيد عجز الميزانية بـ ١٥ ـ ٢٠ مليار دولار».

ويوم السبت صباحاً اذاع «صوت اسرائيل» بالعبرية تقريراً يفيد بان المملكة العربية السعودية طلبت عقد صفقة شراء اسلحة من الولايات المتحدة تبلغ قيمتها (٢٠) مليار دولار عداً ونقداً، من الاموال النفطية، اموال الشعب الحجازي المسروقة.

والمضحك ـ المبكي ان حكام السعودية استأجروا طاقماً من الخبراء العسكريين الامريكيين لتحديد حاجات المملكة من الاسلحة، لضمان تعزيز امنها في وجه التهديد الاتي ليس من اسرائيل لا سمح الله، بل من العرب.

ان السعودية بدفع تكاليف الغزو الامريكي للخليج وبعقد صفقة الـ ٢٠ مليار (اكبر صفقة عقدتها الولايات المتحدة مع دولة أجنبية منذ تاريخها) انما تقوم بانقاذ الاقتصاد الاستعماري وبدفع تكاليف العدوان الاستعماري على الامة العربية.

وهل يمكن، بعد كل هذا، ان يستغرب انسان عاقل ان تكره الشعوب العربية كرهاً شديداً هذه الانظمة الظالمة والفاسدة والمتعفنة والغبية؟

فلاديمير بتروفسكي:

الدورة الـ ٤٥ للجمعية العمومية تجري في ظل تجربة متانة النظام السلمي الجديد في العلاقات الدولية

● الموقف السوفييتي يتلخص ـ الحفاظ على كل العمليات الايجابية المرتسيمة في العالم وتطوير التعاون الشامل ●

●موسكو ـ «تاس» ـ اعلن فلاديمير بيتروفسكي، نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، في مؤتمر صحفي هنا، امس الاول الجمعة، «ان الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العمومية للامم المتحدة تبدأ في ١٨ ايلول الجاري في ظروف غير عادية حيث تجري تجربة صلابة النظام السلمي الجديد الذي يبنى في العلاقات الدولية الان».

وقال انه ستجري ابتداء من ٢٤ ايلول الجاري مناقشة عامة تصوغ في نهايتها الدول رؤيتها الرئيسية للمهمات الدورية للسياسة العالمية. ويتضمن جدول اعمال الدورة اكثر من ١٥٠ مسألة تشمل طائفة القضايا العالمية ـ العسكرية السياسية والايكولوجية والاقتصادية والانسانية.

واكد بيتروفسكي انه من المتوقع ان تواصل الدورة عملية نزع الطابع العسكري عن العلاقات الدولية وسوف تساهم في تسوية النزاعات الاقليمية ووضعها على طريق القرارات السياسية وخفض مستوى المجابهة العسكرية في شتى انحاء العالم.

واشار بيتروفسكي الى ان «الطرح السياسي لوفد الاتحاد السوفييتي يتلخص في انه ينبغي الحفاظ على كل العمليات الايجابية المرتسمة في العالم وتطوير التعاون الشامل في مجمل نظام الاحداثيات السياسية».

في رسالة الى دي كوليار:

الجزائر تنتظر تطبيق قرارات مجلس الامن بشأن الاراضي المحتلة

● دي كوليار ●

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ قال وزير الخارجية الجزائري، سيد أحمد غزالي ان الحكومة الجزائرية «تنتظر من الان وصاعداً» تطبيق مختلف قرارات مجلس الامن حول «الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية المحتلة الاخرى» بعد «السرعة والفاعلية» اللتين تحرك بهما المجلس في مواجهة أزمة الخليج.

وأوضح الوزير الجزائري، في رسالة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة نشرتها وكالة الانباء الجزائرية، مساء الخميس، تفسيره للفقرة الخاصة بالحظر في قرار مجلس الامن رقم ٦٦١ فقال «استناداً الى فهم القرار فان مجلس الامن لا يعتزم ان يكون هدفه تجويع الشعبين العراقي والكويتي» وبالتالي فان الجزائر ترى ان «المواد الطبية والغذائية» لا يمكن ان تكون مشمولة بالعقوبات.

وذكر الوزير الجزائري بأن بلاده التي رفضت غزو الكويت واعتبرته «غير مقبول منذ اليوم الاول» وقفت «بحزم الى جانب التوصل الى حل عربي عن طريق التفاوض بعيداً عن أي ضغط او تدخل خارجي».

في بيان صادر عن القيادة الشيوعية الفيلبينية السرية

الموافقة على اجراء مفاوضات سلام مع حكومة اكينو

● اكينو ●

● مانيلا ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت القيادة الشيوعية الفيليبينية السرية عن موافقتها على مبدأ اجراء مفاوضات للسلام مع حكومة الرئيسية كوراسون اكينو لكنها طالبت باجراء «حوار واسع حول الازمة الوطنية».

ورحب متحدث باسم اكينو ببيان الجبهة الدمقراطية الوطنية الذي نشر بعد ٢٤ ساعة من اعلان الرئيسة وقف العمليات العسكرية في، مانيلا والمناطق الشمالية التي ضربها زلزال في تموز الماضي.

وتشكل الجبهة الدمقراطية الوطنية (المحظورة ايضا) امتدادا سياسيا للحزب الشيوعي السري. وكان جيش الشعب الجديد «الذراع العسكري للحزب الشيوعي» اعلن هدنة من جانب واحد بعد الهزة الارضية الكبيرة التي ادت في ١٦ تموز الى ايقاع اكثر من الفي قتيل واضرار قدرت قيمتها باكثر من ٥٠٠ مليون دولار.

وقال مساعد المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، اوراسيو باريديس، ان «تأكيد رغبتهم بالحوار يعد تقدما في حد ذاته. وهذا بالطبع افضل من استخدام السلاح. اني متأكد ان الحكومة ستدرس هذا الاقتراح بكثير من الجدية».

وتأتي مبادرات الحوار هذه عشية بدء المفاوضات المهمة في مانيلا مع الولايات المتحدة حول مصير القواعد الامريكية في الفيلبين.

وقد اكدت الجبهة الدمقراطية الوطنية مطالبتها باقفال هذه القواعد.

واشارت الى ان الحوار يجب ان يدور حول القواعد والاصلاح الزراعي والتصنيع الوطني والازمة المالية الحالية والديون الخارجية (علما بان الفيلبين هي اكثر البلدان المدينة في آسيا) واصلاح القوات المسلحة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٦ ايلول ١٩٩٠ الصفحة ٦

سلطات الجيش تنوي توطين المهاجرين اليهود في معسكر قيادة الشمال القديم في قلب الناصرة

● توفيق زياد: يطالب بوضع المعسكر تحت تصرف المدينة●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، عن رفضه لفكرة توطين المهاجرين اليهود الجدد في معسكر قيادة الجيش في الشمال القائم في قلب مدينة الناصرة وذلك «لاننا نعاني من اشد ازمة سكن خانقة»، وطالب بان توضع ارض المعسكر ومبانيه تحت تصرف البلدية لاستعماله بما يتلاءم وحاجاتها.

وكانت صحيفة محلية («كول هعيمق فهجليل» - ٩٠/٩/١٥) قد كشفت في عددها الأخير ان هناك خطة لنقل الابنية المؤقتة من معسكر قيادة الشمال القديم الى بلدة اخرى واستعمال الابنية القديمة فيه (منذ زمن الانتداب) لاستيعاب المهاجرين الجدد.

وفي سؤال لمندوب «الاتحاد» لم ينف الناطق بلسان الجيش في الشمال، داني يوسيليفش، النبأ ولم يؤكده، ايضاً. واكتفى بالقول: «في اطار المساعدة التي يقدمها جيش الدفاع الاسرائيلي لاستيعاب المهاجرين تجري الاستعدادات لاستقبال مهاجرين جدد في عدة قواعد ومعسكرات في اماكن مختلفة في كل انحاء البلاد. وفي هذه المرحلة ليس في نيتنا اعطاء تفاصيل حول مواقع واسماء هذه المعسكرات».

ويذكر ان المعسكر الذي كان يضم قيادة الجيش في الشمال يقع في قلب الاحياء الجنوبية في المدينة (جبل الدولة وبير ابو الجيش والعمارة). وقد اثار الحديث عن تفريغه آمالاً في المدينة باستغلاله من اجل اغراض تطورها. والنشر الاخير عن احتمال استغلاله لاغراض استيعاب المهاجرين اليهود يثير استهجان اهالي الناصرة. وقال احد المواطنين: «يريدون ان يقنعونا مباشرة ان الهجرة تأتي على حساب العرب!!».

وتساءل رئيس بلدية الناصرة: طالما يريدون تخصيصه للسكن، فلماذا لا يخصص للازواج الشابة النصراوية؟! لقد صادروا الوف الدونمات من اراضي الناصرة وبهذا سببوا ازمة سكن وتطوير خانقة في المدينة. وهذه الارض تقع في قلب المدينة. ويجب عدم استعمالها لاي غرض سوى ما تحتاج اليه المدينة.

وعلمت «الاتحاد» ان المعسكر المذكور سيتم تفريغه من الجنود خلال بضعة اسابيع.

هذا وكانت سلطات الجيش قد افرغت في مطلع السنة معسكراً قديماً آخر غربي المدينة (شنللر). وقد خططت البلدية، في اطار الخارطة الهيكلية، المنطقة لاقامة مجمع تعليمي كبير يحل جزءاً جدياً من ازمة النقص في غرف التعليم. وما ان رفع الجيش يده عنه حتى بدأت السلطات في الاعلان عن تغيير اهدافه. وما زالت ادارة اراضي اسرائيل تتمسك به معرقلة برنامج البلدية (علماً بان وزارة المعارف اعطت موافقتها على اقامة مجمع التعليم). ووجدت ادارة الاراضي شريكاً لها في العرقلة هو نائب رئيس الكنيست رئيس بلدية العفولة، عوفاديا علي، الذي طالب بتحويل المجمع (وهو ايضاً يقع وسط تجمع سكاني كبير) الى مركز للفطام من المخدرات!!

منطق «الموساد» في سؤاله المركزي: «هل الامر جيد لليهود»، يعني:

تنفيذ الاغتيالات في العالم وزرع المتفجرات وتجنيد العاهرات!

● وكيل «الموساد» السابق، استروفسكي، يشرح في كتابه كيف نجحت اسرائيل في قصف المفاعل النووي العراقي ● رئيس «الموساد» علم، مسبقاً، بتفجير مقر «المارينز» في بيروت.. لكنه قال: «نحن لا نتواجد هنا للدفاع عن الامريكيين»! ● كيف سقط رابين عام (١٩٧٧)؟! ● «الموساد» نجح في تجنيد.. عدنان الخاشوقجي!! ● رئيس «الموساد» يغتال عضوين في م.ت.ف في اثينا! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «السؤال المركزي الذي يطرح دائما (في الموساد - المحرر) عندما يحدث شيء هو: هل هذا الامر جيد ام غير جيد لليهود. فلم يكترثوا من الناحية السياسية باي امر آخر. وهذا هو الامر الوحيد المهم. ووفقا للرد على هذا السؤال الصقت صفات لاسامية بشخصيات مختلفة، بغض النظر عن مصداقية او عدم مصداقية ذلك»!

هذا ما كشفه وكيل «الموساد» (جهاز المخابرات الاسرائيلية) السابق، فيكتور استروفسكي، في كتابه «عن طريق الخداع» الذي يشرح ويكشف بين طياته اساليب «الموساد» وانشطته في العالم وفي اسرائيل، ومنها القيام بعمليات الاغتيال والتآمر والتجسس وعلى الدول الصديقة وعلى الدول العربية وتجنيد الالوف من اليهود في العالم وكذلك العاهرات وتهريب المخدرات والقيام باعمال تخريبية، خدمة للهدف «الاسمى» المذكور اعلاه.

● «الموساد» وراء سقوط رابين! ●

ويقول استروفسكي في كتابه ان «الموساد» اسقط حكومة «المعراخ» برئاسة اسحق رابين عام (١٩٧٧) لان «الموساد» كان يعتبر رابين شخصية غير مرغوب فيها. وكشف النقاب عن ان «الموساد» قام بنشر المعلومات، بعد اجراء التحقيقات والتحريات، عن وجود الحساب البنكي لزوجة رابين في نيويورك بصورة منافية لقوانين العملة الاجنبية التي كانت متبعة في اسرائيل، واعطاء هذه المعلومات للصحفي دان مرغليت. وكتب استروفسكي بان الدوافع لهذا العمل يعود الى «عدم حب الموساد لرابين. اذ لم يكن رابين على استعداد للاكتفاء بتغطية مقلصة لنشاطات «الموساد» كما كان يفعل رؤساء الحكومات السابقين، بل كان يطالب بكافة المعلومات». واضاف: «الرواية والفضيحة التي حدثت في اعقابها، ساهمتا في مساعدة مناحيم بيغن على هزيمة رابين (في انتخابات عام ١٩٧٧) وصعود الليكود الى الحكم».

● تزوير توقيع بيرس! ●

ويقول استروفسكي، في كتابه، انه «الموساد» عندما كان يعمل في قسم جنوب - شرق اسيا طلب منه تزوير توقيع رئيس الحكومة في ذلك الوقت، شمعون بيرس، على اتفاقية بيع (٢٠) طائرة من طراز «سكايهوك» لدولة اندونيسيا، «وذلك حتى تتم صفقة البيع دون علم بيرس»(!!). واضاف بانه رفض فعل ذلك لكن «شخصا اخر قام بهذه المهمة»!. واشار استروفسكي الى ان هذه الحادثة هي مثال واحد على حوادث اخرى عمل فيها «الموساد» من وراء ظهر رئيس الحكومة، على الرغم من ان الاخير هو المسؤول عن جهاز المخابرات.

●العمل حتى.. ضد مصالح امريكا●

ويؤكد استروفسكي ان «الموساد» كان على علم مسبق بنية «حزب الله» بتفجير مقر قيادة «المارينز» (البحرية الامريكية) في بيروت وانه وصلت له معلومات اكيدة عن مخطط تفجيره في سيارة «مرسيدس» مفخخة، الامر الذي حصل فيما بعد، «الا ان رئيس «الموساد» في ذلك الوقت، ناحوم ادموني، قرر عدم تحويل هذه المعلومات الى الامريكيين». ويضيف استروفسكي ان ادموني هذا قال لرجاله «نحن لا نتواجد هنا للدفاع عن الامريكيين. انهم دولة عظمى. وارسلوا لهم فقط معلومات عادية»!. واشار استروفسكي الى ان مثل هذه «المعلومات العادية» كانت تصل دائما الى واشنطن ولذلك لم يهتم الامريكيون بما كتبه «الموساد»، مخفيا المعلومات الاكيدة التي بحوزته والتي تكشف بالتفصيل عملية تفجير مقر «المارينز» في بيروت!.

كما يؤكد استروفسكي، في كتابه، بان «الموساد» يتجسس على «الاصدقاء الامريكيين» وان قضية بولارد ليست استثنائية. ويقول بان «الموساد» يشغل في الولايات المتحدة وحدة يطلق عليها اسم «عال»، وهي سرية جدا حتى ان العديد من رجال «الموساد» لا يعلمون بوجودها!. وهذه الوحدة المخابراتية تتجسس وتجمع المعلومات داخل الولايات المتحدة. وساق مثالا على ذلك التجسس على سفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة عام (١٩٧٩)، اندرو يانغ، وكيف ان رجال «الموساد» تنصتوا على المحادثات التي اجراها مع ممثل م.ت.ف في الامم المتحدة، زهدي الطرزي. ويقول استروفسكي ان اسرائيل اعلمت الولايات المتحدة بهذا اللقاء، وقد اقيل يانغ من منصبه. وكشف النقاب عن ان «الموساد» نجح في تسجيل محادثة الطرزي مع يانغ كاملة وانه بعد ساعة فقط من انتهاء اللقاء كان في ايدي رجال «الموساد» في نيويورك تسجيلا خطيا لمجريات اللقاء!!

●قتل رئيس المعارضة التشيلي●

وكشف استروفسكي النقاب عن ان «الموساد» ساهم في قتل رئيس المعارضة التشيلية، الجنرال اورلاندو لاطلييه، الذي كان يعيش في واشنطن، وذلك في تشرين الاول عام (١٩٧٦). وقال ان رجال «الموساد» لم ينفذوا عملية القتل «الا انهم ساهموا في هذه العملية». واضاف بان الرجل الذي قتل لاطلييه كان يتبع لوحدة تشيلية اقامها، مايك هراري، مقابل الحصول على الصاروخ الفرنسي «اكسوسة»!

● وقتل فيزيائي مصري ●

ويكشف استروفسكي بان «الموساد» قتل الفيزيائي المصري المدعو «يحيى» على خلفية وظيفته المركزية في بناء مشروع المفاعل النووي العراقي الذي قامت اسرائيل بقصفه فيما بعد. ويقول بانه بعد ان فشل «الموساد» في تجنيد «يحيى»، قرر قتله. ويقول استروفسكي ان «الموساد» نجح في تجنيد آخرين عملوا في المشروع العراقي، بينهم المدعو «بطرس ابن حليم»، الذي عمل في المشروع من جانب الفرنسيين، وذلك عن طريق تجنيد عاهرات وقيام رجال «الموساد» بالتقاط صور لهؤلاء وهم يمارسون الجنس مع العاهرات، ومن ثم ممارسة شتى التهديدات لاجبار العاملين في المشروع العراقي على نقل كافة المعلومات حول المشروع الى اسرائيل وحتى تجنيدهم في «مهمات خاصة». ويذكر استروفسكي كيف ان «الموساد» نجح في ادخال العاهرة التي تعمل لصالحه الى بيت المدعو «بطرس ابن حليم» حيث صاحبت زوجته، ومن ثم مارست الجنس مع الزوج، والتقطت الصور. وبعدها مورست كافة التهديدات ضد «بطرس»، منها كشف الصور امام زوجته.. وهكذا جند الى «الموساد».

● عملية قصف المفاعل العراقي

ويقول استروفسكي ان طائرات سلاح الجو الاسرائيلي التي قصفت المفاعل النووي في العراق حصلت على مساعدة عن طريق الموجات من داخل المفاعل النووي العراقي نفسه. ويوضح استروفسكي ان المدعو «دامين تشساليه» وهو فني فرنسي عمل في صفوف «الموساد»، قام بوضع جهاز بث الموجات في داخل المفاعل النووي العراقي. اما خارج المفاعل النووي فقد تواجد «مقاتل» اسرائيلي مع جهاز بث امواج قصيرة مستمرة وذلك لتوجيه القاذفات نحو الهدف.

● رئيس «الموساد» يقتل عضوين في م.ت.ف! ●

وكشف استروفسكي ان رئيس «الموساد» الاسبق، يتسحاق حوفي، اقتل عضوين في منظمة التحرير الفلسطينية في اثينا. ويروي استروفسكي، على لسان وكيل للموساد اسمه «دان دوروري»، الذي ترأس هذه العملية، انه «تقرر، ولاسباب مهنية، تصفية رئيس مكتب م.ت.ف في اثينا الذي يحمل اسم عبدالله، وكذلك مساعده «سعيد». وكان من المقرر ان تتم عملية القتل في احد الفنادق في اثينا حيث اعتاد عبدالله ومساعدوه على عقد لقاءات مع اعضاء في منظمة التحرير يومي الثلاثاء والخميس من كل اسبوع. وفي الليلة التي كان من المفروض ان تتم فيها عملية الاغتيال توقفت سيارة مقابل الفندق، وكان احد وكلاء «الموساد» يجلس في قاعة الفندق. وتقدم قائد العملية «دوروري» الى مدخل ساحة وقوف السيارات. وكان «حوفي» (رئيس الموساد) يسير وراءه. وبعد ان حصلا على اشارة بان «عبدالله» سيخرج من الفندق، قام وكلاء «الموساد» باغلاق مدخل الفندق الثاني لضمان خروج «عبدالله» من المدخل الاخر المتبقي. وعندما هم عبدالله بالنزول عن الدرج متجها نحو موقف السيارات خاطبه «حوفي» من الخلف باسمه: «عبدالله». وعندما رد عليه بالايجاب اطلق «دوروري» رصاصتين استقرتا في صدره واخرى في رأسه. فارداه قتيلا. وفي هذه الاثناء انطلق «حوفي» بسيارة تجارية كانت قد بدأت بالتحرك قبل لحظات.

«وفي الوقت ذاته اتصل وكيل اخر للموساد من هاتف عمومي وابلغ عن تصفية مساعد «عبدالله»، «سعيد»، الذي كان على علاقة بالذراع العسكري لمنظمة التحرير. وقد اطلق النار عليه في موقف سيارات قرب منزله»!

● حتى عدنان الخاشوقجي!! ●

ويكشف استروفسكي، في كتابه، النقاب عن ان المليونير العربي السعودي(!!!)، عدنان الخاشوقجي، عمل لصالح «الموساد»، حيث ان الاخير نجح في تجنيده!

ويكشف الكتاب عن تجنيد الوف اليهود في العالم، واغلبهم من الاغنياء، كوكلاء للموساد في دولهم، وان «الموساد» يدفع مقابل كل معلومة بين الف والفين دولار «لكن وزير في حكومة سوريا يتقاضى مبلغ يتراوح بين (١٠) و(٢٠) الف دولار مقابل كل معلومة يرسلها»!!

● التنصت على الملك فهد! ●

ويقول استروفسكي، الذي عمل في البداية في القسم السعودي في «الموساد»، ان وحدة من «الموساد» اطلق عليها «وحدة ٨٢٠٠» اجرت عملية تنصت شاملة على الملك السعودي فهد. وانه كانت تأتي يوميا نصوص مطبوعة عن احاديث بين الملك السعودي والمقربين وذلك على بطاقات ورقة بيضاء، ومنها مثلاً: «التقطنا حديثا بين امير تحدث مع احد افراد عائلته في اوروبا. وقال الامير بان ماله «انته» وسلم الهاتف لشخص اخر استمر في الحديث. واوضح هذا الشخص ان ناقلة نفط تشق طريقها لامستردام وهي تحمل ملايين الغالونات. ووجه تعليمات للقريب العائلة باستبدال اوراق السفينة بحيث تسجل لصالح هذا القريب. ووضع الاموال في حسابه في سويسرا»!

هذا، ويصل الكتاب في طياته وصفا دقيقا للبنية الداخلية في «الموساد»، وشرحا عن الاقسام الداخلية ومهماتها وانشطتها. ووفقا لاقوال استروفسكي فقد نجح «الموساد» في زرع قنابل ومتفجرات في جسور كثيرة في الدول العربية وذلك اثناء اقامتها، وان القصد من ذلك هو تدميرها في حالة اندلاع الحرب!!

● نساء هنديات ينتظرن قدوم حقائب سفرهن من مخيم اللاجئين الى مطار عمان (٩/١٢).

(الصورة من «رويتر»)

كتلة الاعتداء البوليسي على شفاعمرو

تمديد اعتقال ستة من الشبان الذين تعرضوا للاعتداء البوليسي في احتفالهم بعيد الصليب

* برقيتا استنكار الى وزير الشرطة من كتلة الجبهة في البلدية ونفاع*

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا، صباح أمس الاول (الجمعة)، توقيف ستة من شبان شفاعمرو الذين تعرضوا يوم الخميس الماضي للاعتداء البوليسي والاعتقال خلال احتفالهم بعيد الصليب، هم حنا عيد بابا (٢٢ عاماً) وعامر نايف ابو رحمون (٢٢ عاماً) وأربعة قاصرين (اسماؤهم محفوظة في ملف التحرير)، وذلك لمدة اربعة ايام على ذمة التحقيق.

وكان توجه صباح اليوم نفسه القائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو، المهندس رياض خوري، وعضو البلدية اسعد تلحمي الى مركز بوليس شفاعمرو، حيث قابلا نائب مدير المحطة، الضابط شلومو مراد، وطالبا باطلاق سراح المعتقلين فوراً.

كما ابرقت كتلة الجبهة في البلدية الى وزير الشرطة تطالبه باطلاق سراح المعتقلين، وكذا النائب الجبهوي محمد نفاع الذي استنكر في برقيته الاعتداء وطالب بالافراج عن جميع المعتقلين فوراً.

من جهة ثانية، اصدرت جبهة شفاعمرو الديمقراطية بياناً وزع بالالاف النسخ على اهالي المدينة استعرضت فيه مسلسل البطش البوليسي بالجماهير العربية، وتطرقت الى حيثيات الاعتداء الاخير متسائلة: «هل كانت شرطة اسرائيل تقوم باعتداء مماثل على اليهود المحتفلين بعيد «لج بعومر» (عيد الشعلة)؟! ففيه أيضاً يتم حرق اخشاب واستعمال العاب مماثلة لتلك التي استعملها المحتفلون بعيد الصليب».

وأكدت الجبهة في ختام بيانها: «ان ما حدث فعلاً يشكل سابقة خطيرة ويحتم علينا نحن سكان شفاعمرو من جميع القطاعات التصدي لها بوحدة صف».

للاسبوع القادم:

«توتو ١٤» و«توتو تيكو» حتى يوم الثلاثاء فقط!

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - علم مراسلنا ان الموعد الاقصى لتعبئة نماذج مسابقتي «توتو ١٤» و«توتو تيكو» للاسبوع القادم، وارسالها هو يوم الثلاثاء القادم (١٩٩٠/٩/١٨) وذلك بسبب الاعياد اليهودية.

وننشر فيما يلي، نتائج مسابقات هذا الاسبوع:

● «توتو ١٤»: (١) ١ - (٢) ١ - (٣) ١ - (٤) ٢ - (٥) ١ - (٦) ٢ - (٧) ١ - (٨) × - (٩) ١ - (١٠) × - (١١) ١ - (١٢) ١ - (١٣) × - (١٤) ١.

● «توتو تيكو»: (٨) و(١٠) و(١٧) و(٢٣) و(٢٦) و(٢٧) و(٣٣).

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٩/١٦، بين غائم جزئيا وصاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● القدس وضواحيها - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٠° ● البحر الميت - ٣٤° ● ايلات والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٣٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٤ - ١٩٩٠/٩/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٥٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٧٥٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٠٩٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٠٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٧٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٢,٥٦٨٨ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,٢٥ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٠ - ٢,١٥ ش.ج

يطلقون الرصاصة علينا.. ويطالبون بثمنها؟!

● الاحتلال هو الذي نقل ابننا الفتى، ودون رغبتنا، من مستشفى رام الله الى هداسا. والان يطالبوننا بمبلغ ١٢ الف شيكل!! ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «يبطخونا (يطلقون الرصاص علينا) ويطالبو بحق (ثمن) الرصاصة؟!»، بهذا التساؤل اللاذع نطق الشاب قريب الفتى اسامة ابراهيم عيد نغنغية من مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين امام محرر «الاتحاد» شاكيا امر سلطات الاحتلال المستهجن.

وقدم الشاب لنا العديد من المستندات والوثائق التي تؤكد صدق روايته وقال: «في يوم ١٩٩٠/٧/٣١ كان الفتى اسامة، وعمره ١٢ عاما، بين قوات الاحتلال وشبان المخيم. فاطلق الجنود رصاصا بلاستيكيا، فاخترقت احدى الرصاصات جمجمته والثانية ظهره. فنقلناه الى مستشفى جنين، ومن هناك الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس. فحولوه الى مستشفى رام الله، حيث بدأوا الاعداد لاجراء عملية جراحية له. لكن قوات الاحتلال حضرت ونقلته الى مستشفى هداسا في القدس، مع ان والدته اعلنت لهم رفضها لذلك قائلة: «لا نملك المال لندفع المصاريف الباهظة في هداسا». فلم يأبهوا لها. وبقي اسامة في المستشفى اسبوعا، عولج خلالها وتحسن وضعه. لكننا فوجئنا بوصول فاتورة نطالب بها بدفع ١٢ الف شيكل».

وقامت والدة الفتى بالرد على هذا الطلب برسالة تؤكد فيها عدم قدرتها على الدفع وتقول ان سلطات الاحتلال هي التي نقلته ولذلك عليها ان تتكفل هي بالمصاريف. غير ان «هداسا» عاد وطالب بالمبلغ مؤكدا - «لا دخل لنا بالموضوع».

ويؤكد قريب الشاب المصاب ان العائلة لا تملك القدرة على الدفع. فهي عائلة لاجئين (من قرية «المنسي» المهدومة في المثلث) تقطن في مخيم جنين في ظروف قاسية. مؤلفة من ١٢ نفرا، الولد الاكبر بينهم عمره ١٦ عاما. والمعيل الوحيد للعائلة هو الاب، العاطل عن العمل منذ خمسة اشهر.

هذا، وقد بعث المحامي توفيق ابو احمد، برسائل الى سلطات الاحتلال ومستشفى «هداسا»، امس السبت، يشرح فيها الموقف بتفاصيله ويطالب بعدم القاء عبء جديد على هذه العائلة.

في رسالة الى وزير الشرطة:

محاميد يطالب باطلاق سراح السجناء العرب

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - وجه عضو الكنيست الجبهوي، هاشم محاميد، رسالة الى وزير الشرطة روني ميلو، طالبه فيها بالعمل على اطلاق سراح السجناء العرب القابعين في سجن الرملة وعسقلان بعد ان انتهت فترة محكوميتهم منذ سنتين، بينما تماطل السلطات في اطلاق سراحهم.

وجاء في الرسالة: في زيارتي لسجني الرملة وعسقلان علمت بوجود حوالي (٢٥) اسيرا عربيا من الدول العربية المختلفة الذين انهوا فترة حكمهم منذ سنة ونصف السنة وحتى سنتين وما زالوا يحتجزون من قبل سلطات السجون.

«انا متأكد بان هذه الحالات معروفة لحضرتك ولذلك اطالبك باعلامي ان كانت هناك نية لاطلاق سراحهم الى دولهم او ان هناك اي هدف لاحتجازهم بدون تحديد الزمن في السجون الاسرائيلية».

اعتقال مواطنين من الناصرة بعد محاولة سرقة حانوت مجوهرات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الناصرة والمروج، مساء امس السبت، مواطنين من مدينة الناصرة متلبسين في محاولة سرقة حانوت مجوهرات تابع للسيد زياد ابو احمد.

وقد حاول مجهولان اقتحام الحانوت بواسطة اطلاق عيارات نارية من مسدس على باب الحانوت الا ان الحانوت، «ولسوء حظ المقتحمين كان خاليا من المجوهرات».

وقد لاحقت قوة كبيرة من شرطة الناصرة والمروج المجهولين وتمكنت من محاصرة ثلاثة منهم الا ان واحدا منهم تمكن من الفرار.

● سفريات المساعدة الطبية ●

اتحاد الطلاب الجامعيين يهدد باعلان الاضراب المفتوح عن الدراسة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تضمنت وصولات دفع اجر التعليم للسنة الجامعية الوشيكة التي تسلمها الطلاب الجامعيون مؤخراً ارتفاعاً في المبلغ المستحق ليصبح (٤,٠٤٢) شيكلا! الامر الذي اثار استهجان الطلاب.

ورداً على ذلك، قال الناطق باسم اتحاد الطلاب الجامعيين في اسرائيل، يتسحاق سيمون، بان الطلاب سيعتمدون اجراءات كفاحية في هذا الصدد.

واضاف قائلاً: «الوضع القائم لا يمكنه الاستمرار بنظامه الحالي، فقد بلغ السيل الزبى، ان الطريقة المتبعة بربط قيمة أجر التعليم بجدول غلاء المعيشة تحد من قدرة الطالب الجامعي المتوسط على أن يواكب وتيرة ارتفاع أجر التعليم الجامعي».

ويذكر أن أجر التعليم شكل في العام ١٩٨٠ (١٥,٩٪) من ميزانية الجامعات، بينما وصل في العام الحالي الى (٥٢٪)! وهذا يعني ان مساهمة الطلاب الجامعيين في تمويل المؤسسات الجامعية ارتفع باكثر من (٣٠٠٪)!!

وصرح رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين بان الاتحاد سيعمل كل ما في وسعه من أجل الغاء طريقة الدفع المرتبطة هذه، وهدد قائلاً: «اذا لم تقم خلال اسبوعين لجنة جماهيرية لارجاع أجر التعليم الى ما كان عليه، فاننا من الممكن ان نعلن عن اضراب مفتوح وطويل المدى».

اكثر من ملياري دولار - التكلفة الاجمالية المتوقعة لصاروخ «حيتس»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وفق تقييمات أعدت في سلاح الجو، ستبلغ التكلفة الاجمالية لمشروع صاروخ «حيتس» اكثر من ملياري دولار!

وعقبت مصادر في سلاح الجو على هذه المعطيات قائلة بأن جهاز «الامن» لا يمكنه السماح لنفسه بتجنيد هذه الموارد المالية المطلوبة للتزود بهذا الجهاز الدفاعي ضد الصواريخ.

واضافت المصادر نفسها: «واذا ما أصرت وزارة «الامن» على تجنيد المبالغ المطلوبة لتحقيق المشروع فسيكون لدينا فعلاً «حيتس» ولكن لن يكون لدينا «تساهل»!

وحذرت المصادر نفسها قائلة: ان اسرائيل سترتكب خطأ جسيماً اذا ما استثمرت كل هذه المبالغ في جهاز دفاعي كهذا، لا سيما وان هذه الخطوة ستجيء على حساب مشاريع لا تقل أهمية أعدت لتطوير وتحسين القدرات الهجومية عند «تساهل».

وقالت المصادر نفسها بأنه حتى لو ساهمت الولايات المتحدة بتمويل جزء كبير من المشروع، فان جهاز «الامن» سيظل مضطراً لدفع اكثر من مليار دولار، «وعلينا ان ندرك ان تخصيص مبلغ كهذا لصاروخ «حيتس» من شأنه ان ينزل ضربة قاضية بتطوير واعداد أجهزة القتال الحيوية الثانية».

في المقابل، يعتمد وزير «الامن» موشيه ارنس موقفاً مغايراً في هذا الصدد، حيث يعتبر ان انجاز المشروع وتطويره «يجيء في رأس سلم اهتماماته، «لا سيما وان الصاروخ سيكون جواباً للصواريخ «البالستية» التي تملكها بعض الدول العربية وتهدد بها أمن اسرائيل»! على حد زعمه!

ويضيف ارنس بان اسرائيل ستمضي في تطوير الـ «حيتس» حتى وان جاء ذلك على حساب تزويد «تساهل» بأجهزة قتال متطورة أخرى.
